



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4921

التاريخ : الإثنين 2019/4/22

الفبر الرئيسي



الوزاري العربي الطارئ: لن نقبل
بصفقة سلام دون حقوق
الفلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين



فورين بوليسي: "صفقة القرن" تشطب حقّ العودة لمصلحة توطين الفلسطينيين حيثما يتواجدون
عباس أمام "الوزاري العربي": مقبلون على تحديات صعبة بحاجة لدعم سياسي ومالي عربي
الأحمد: لا لقاء مع حماس والجهاد قبل الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً... وسنقطع كل
علاقة مع "إسرائيل" إذا ضمت الضفة
الحية: التفاهات قائمة ومسيرة العودة مستمرة.. هناك موافقة على تأهيل المناطق الصناعية بغزة
نتنياهو يبدأ مشاورات تشكيل حكومته الجديدة.. حلفاؤه يُدخلونه في أزمة مع حزبه والأحزاب الدينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس أمام "الوزاري العربي": مقبلون على تحديات صعبة بحاجة لدعم سياسي ومالي عربي
6	3. الأحمد: لا لقاء مع حماس والجهاد قبل الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً... وسنقطع كل علاقة مع "إسرائيل" إذا ضمت الضفة
7	4. السلطة الفلسطينية تستضيف وفداً إسرائيلياً لشرح معاناتها المالية
8	5. شعث: كل ما قام به ترامب يثبت أن "صفقة القرن" تشكل مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية
8	6. أحمد حنون: رسالة كوشنير "مبرمجة" لإضعاف الحالة النفسية للفلسطينيين
9	7. أبو ردينة: لن نسمح لمؤامرة صفقة القرن أن تمر
9	8. غزة: "الاقتصادية" بالتشريعي تناقش سياسة تصدير المنتجات الزراعية
10	9. مصدر لـ"عربي21": هذه تفاصيل خطة إشعال صراع داخلي بغزة
المقاومة:	
12	10. الحية: التفاهات قائمة ومسيرة العودة مستمرة.. هناك موافقة على تأهيل المناطق الصناعية بغزة
12	11. حماس: ما تروج له قيادات بفتح حول المصالحة محاولات للمراوغة والاستهلاك الإعلامي
13	12. حماس تستهجن تصريحات الأحمد: لا تليق بقائد فلسطيني وتؤكد عدم جدية فتح بالمصالحة
14	13. "الجهاد": عزام الأحمد ومشروعه أكثر من أساء لمنظمة التحرير ولدورها وهيئاتها
14	14. حماس: خطاب عباس أمام جامعة الدول العربية تزييف للحقائق
15	15. "الديموقراطية": الفصائل بغزة لم تتلقى أي مبادرة من فتح لإتمام المصالحة
15	16. "الجهاد" ترحب بأي مبادرة من شأنها تحقيق الوحدة الوطنية وإرساء المصالحة
15	17. "الشعبية" تستنكر الدعوات التي صدرت عن قيادات بالسلطة للعودة إلى المفاوضات
16	18. العالول: القيادة تعتزم إعلان سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني
17	19. فتح: غرينبلات وإدارته مخطئون إن ظنوا أن السلام يصنع بالضغط والخنق والتهديد
17	20. "الديموقراطية" تدعو لجدية أخذ التسريبات الواردة في الأنباء حول مخطط لضم الضفة
18	21. قيادي بفتح: ما يحدث هو التخلص من "أوسلو" والتحول لفرض القانون الإسرائيلي على المستعمرات
18	22. البردويل يكشف عن توجه لإطلاق مؤسسة وتجمع وطني يقود كل الحركات لمواجهة "صفقة القرن"
19	23. حماس تثمن موقف وزراء الخارجية العرب الراضين لـ"صفقة القرن"
19	24. "الجهاد": الشعب الفلسطيني لن يسمح بتمرير صفقة القرن
20	25. قوى رام الله تدعو للتصعيد مع الاحتلال رفضاً لـ "صفقة القرن"

20	26. حماس تدين الهجمات الإرهابية في سريلانكا
21	27. الاحتلال يزعم سقوط صاروخ بمستعمرة في غلاف غزة
21	28. إصابة فلسطيني بنيران الاحتلال بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن قرب نابلس
21	29. كتلة حماس الطلابية تنسحب من انتخابات بوليتكنك فلسطين
الكيان الإسرائيلي:	
21	30. نتنياهو يبدأ مشاورات تشكيل حكومته الجديدة.. حلفاؤه يُدخلونه في أزمة مع حزبه والأحزاب الدينية
24	31. التماس للعليا ضدّ تكليف نتياهو بتشكيل الحكومة المقبلة
25	32. معلقان إسرائيليان: "صفقة القرن" صممت لتسهيل ضمّ الضفة
25	33. "إسرائيل" ترفض طلباً فرنسياً بدفع أموال المقاصة الفلسطينية كاملة
26	34. الاحتلال يعلن احباط عملية تهريب أسلحة من الاردن
26	35. المحاكم الإسرائيلية في خدمة سياسات اليمين ضدّ الفلسطينيين
27	36. ساسة "إسرائيل" وجنرالاتها مختلفون إزاء مستقبل حماس في غزة
الأرض، الشعب:	
29	37. عشرات المستوطنين وقائد شرطة الاحتلال يقتحمون الأقصى
29	38. الشرطة الإسرائيلية تقتحم فعالية اقتصادية وسط القدس المحتلة
29	39. تدهور الأوضاع الصحية للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال
30	40. الاحتلال يهاجم مدرسة في الخليل وإصابة عشرات الطلاب بالاختناق
30	41. جيش الاحتلال يعتقل فلسطينياً من ذوي الاحتياجات الخاصة
30	42. الاحتلال ينبش مقبرة إسلامية في يافا للبناء فوقها
31	43. مثقفون فلسطينيون: الكنيسة مجرد أداة ورافد والأنسب أن ينتخب فلسطينيو الداخل برلماناً خاصاً بهم
مصر:	
32	44. تقدير إسرائيلي: السيسي يساعدنا في إدارة الصراع ضدّ "حماس"
34	45. السيسي: الجهود المصرية مستمرة في إتمام المصالحة
35	46. وزير الخارجية المصري: توافق عربي على ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة

	<u>الأردن:</u>
35	47. "واي نت" العبري: الأردن يشدد من إجراءات دخول الإسرائيليين لأراضيه
	<u>عربي، إسلامي:</u>
36	48. "العربي الجديد": خلافات بين الدول العربية المعنية بـ"صفقة القرن"
	<u>دولي:</u>
37	49. فورين بوليسي: "صفقة القرن" تشطب حق العودة لمصلحة توطين الفلسطينيين حيثما يتواجدون
38	50. الاتحاد الأوروبي: نرفض أي إجراءات أحادية إسرائيلية
39	51. السفير الفرنسي في الولايات المتحدة يرى أن الخطة مصيرها الفشل
39	52. سلطة الأدوية الفيدرالية الأمريكية تصادق على تسويق عقار تنتجه شركة إسرائيلية
40	53. دراسة: تحولات بالمجتمع الأمريكي ستعكس سلباً على "إسرائيل"
41	54. حملة دولية لمقاطعة شركة "بوما" الراعية للاتحاد الإسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات</u>
42	55. هل هي "صفقة" أم "خطة" وما الفرق؟... ياسر الزعاطرة
44	56. الحكومة الفلسطينية الجديدة تواجه تحديات في الحوكمة والأموال... كاثرين باور؛ وغيث العمري
48	57. الضفة والتسوية الأمريكية... يونس السيد
49	58. بعد فشل الصفقة... متى يقتنع ترامب بأن "إدارة النزاع" هي الحل الوحيد؟... أفرايم عنبار
51	59. معضلة عرب 1948... محمد بدر الدين زايد
54	<u>كاريكاتير:</u>

1. الوزاري العربي الطارئ: لن نقبل بصفقة سلام دون حقوق الفلسطينيين

القاهرة: رفضت الدول الأعضاء في الجامعة العربية أي صفقة حول القضية الفلسطينية لا تتسجم مع المرجعيات الدولية. وأوضحت الدول العربية، في بيان صدر عقب اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية بمقرها في القاهرة، يوم الأحد، على مستوى وزراء الخارجية العرب وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس،: "إن الدول العربية التي قدمت مبادرة السلام العربية عام 2002 والمبنية

على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام لا يمكنها أن تقبل أي خطة أو صفقة لا تنسجم مع هذه المرجعيات الدولية".

وشددت على أن "أي صفقة لن تنجح في تحقيق السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط، إذا لم تلب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المناضل وعلى رأسها حقه في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين في العودة والتعويض وفق القرار 194 ومبادرة السلام العربية وإطلاق سراح الأسرى، وفي هذا السياق، التأكيد على دعم خطة الرئيس الفلسطيني التي قدمها في مجلس الأمن عام 2018".

وأكد وزراء خارجية العرب التزام دولهم باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مدينة القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين، والحفاظ على هويتها العربية ومكانتها القانونية والتاريخية بما يشمل مقدساتها الإسلامية والمسيحية ضد السياسات والخطط والممارسات الإسرائيلية الاستعمارية وضد أي قرار يعترف بها عاصمة لإسرائيل أو يخل بمكانتها القانونية التي أسستها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وطالبوا المجتمع الدولي بتنفيذ قرار مجلس الأمن 2334 ضد الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي وحماية المدنيين الفلسطينيين وفق قرار الجمعية العامة رقم 10/20 لعام 2018 والالتزام بالتفويض الأممي لووكالة الأونروا وتأمين الموارد والمساهمات المالية اللازمة لموازنتها وأنشطتها.

وأكدوا على التزام الدول العربية بدعم موازنة دولة فلسطين وتنفيذ قرار قمة تونس بتفعيل شبكة أمان مالية بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي شهرياً دعماً لدولة فلسطين لمواجهة الضغوط السياسية والمالية التي تتعرض لها.

وشدد الوزراء على احترام شرعية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني برئاسة عباس ودعوة الفصائل والقوى الفلسطينية إلى سرعة إتمام المصالحة الوطنية وتمكين الحكومة الفلسطينية من تحمل مسؤولياتها كاملة في قطاع غزة وإجراء الانتخابات العامة في أقرب وقت ممكن.

الحياة، لندن، 2019/4/21

2. عباس أمام "الوزاري العربي": مقبلون على تحديات صعبة بحاجة لدعم سياسي ومالي عربي

القاهرة: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن الأوضاع الفلسطينية في غاية الصعوبة ولم تعد محتملة وغير قابلة للاستمرار، ومقبلون على تحديات صعبة بحاجة لدعم سياسي ومالي عربي.

وأضاف عباس، في كلمته أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة يوم الأحد 2019/4/21، سندعو برلمان فلسطين "المجلس المركزي"، للانعقاد منتصف الشهر المقبل، لاتخاذ القرارات المناسبة، فيما يتعلق بالعلاقة مع "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد عباس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يؤمن بالسلام ويتذرع بعدم وجود شريك فلسطيني، وأن "إسرائيل" نقضت جميع الاتفاقيات المبرمة بيننا وبينها، وتنتهك اتفاقية باريس باقتطاعها أموال المقاصة الفلسطينية. وأشار عباس إلى أن "إسرائيل" لم تطبق قراراً دولياً واحداً منذ عام 1947، بتشجيع من الولايات المتحدة الأمريكية. وفيما يتعلق بما يسمى "صفقة القرن"، تساءل عباس: بعد الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونقل السفارة الأمريكية إليها، ووقف المساعدات للأونروا، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ماذا تبقى من "صفقة القرن"؟. وأكد أن إدارة ترامب انقلبت على كل ما وعدتنا به واتخذت قرارات مخالفة للقانون الدولي.

وحول المصالحة، أكد عباس أنهم مصررون على تحقيق المصالحة، بالرغم من رفض حماس لها، وأنهم يقومون بمسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني في القطاع، ويواصلون إمداد غزة بموازنة تقدر بنحو مائة مليون دولار شهرياً، لكن حماس تصب اهتمامها على مناورات تحاول من خلالها كسب هدية مؤقتة هنا أو هناك، والحصول على بعض التسهيلات، بحسب تعبيره. وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية تمرر الأموال لحماس لإبقاء الانقسام قائماً، كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو: "استراتيجيتنا هي إدخال الأموال لقطاع غزة للإبقاء على الانقسام قائماً".

وطالب عباس الأشقاء العرب بتوفير دعم سياسي ومالي، لمساعدة السلطة الفلسطينية على مواجهة التحديات المقبلة والحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني.

كما جدد عباس رفضه لضمّ "إسرائيل" للأراضي العربية المحتلة، وقال: "لا نقبل بضم إسرائيل للقدس، ولا نقبل بضم الجولان ولا نقبل ضم مزارع شبعا اللبنانية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/21

3. الأحمّد: لا لقاء مع حماس والجهاد قبل الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً...

وسنقطع كل علاقة مع "إسرائيل" إذا ضمت الضفة

رام الله: قال عزام الأحمّد، عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، بأن السلطة الفلسطينية ستقطع كل علاقة لها مع "إسرائيل" إذا ما أقدمت على ضمّ أجزاء من الضفة الغربية فعلاً. وأضاف الأحمّد، في تصريحات للتلفزيون الفلسطيني، أن "التنسيق الأمني سينتهي بكل

أشكاله". ولم يستبعد الأحمـد ارتفاع نسبة التوتر إلى الحدّ الذي تعيد معه "إسرائيل" احتلال الضفة بشكل كامل، بطريقة قد تسبب انهيار السلطة.

وقال الأحمـد بأن زيارة عباس إلى القاهرة هي بداية لجولات أوسع تستهدف مواجهة "صفقة القرن". وأكد أن القيادة الفلسطينية بدأت بتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، رداً على السياسات الأمريكية والإسرائيلية. وشدد على أنه سيتم إجراء اتصالات مع كافة التجمعات الإقليمية والدولية، من أجل توضيح الحقائق في ظل استمرار السياسات الإسرائيلية والأمريكية، مضيفاً "لن نتركهم يتحركون بشكل منفرد". وتعهد الأحمـد بإجراءات أسرع لا تقتصر على المقاطعة وإلغاء اتفاقات فقط. وفي موضوع المصالحة، رفض أي حوارات جديدة مع حركة حماس. وأكد الأحمـد أن زيارة وفد فتح الأخيرة إلى القاهرة جاءت من أجل نقل تخوفات إلى مصر بشأن تفاهات التهدة في غزة و"خصوصاً تدفق المال لحركة حماس". وأضاف "نحن مع التهدة في غزة ولكن هناك بعض القضايا في اتفاق التهدة أثارت تخوفنا". واعتبر الأحمـد أنه لا حاجة لاجتماعات ومبادرات جديدة بشأن المصالحة، وإنما المطلوب تنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه وخاصة اتفاق 2017. وتابع "نرفض عقد اجتماع للفصائل الفلسطينية قبل إنهاء الانقسام، والاجتماعات الآن لفصائل منظمة التحرير... لا لقاء مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي قبل أن تعترفنا بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/22

4. السلطة الفلسطينية تستضيف وفداً إسرائيلياً لشرح معاناتها المالية

عدنان أبو عامر: كشف تال ليف-رام الخبير العسكري الإسرائيلي أنه زار رام الله بدعوة من مبادرة جنيف، والتقى بصحبة عدد من الصحفيين الإسرائيليين مع كبار المسؤولين الفلسطينيين ومقربين من الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأضاف في تقرير نشرته صحيفة معاريف، وترجمته "عربي 21"، أنه "في ظلّ القطيعة شبه الكاملة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، تبدو زيارتنا لرام الله حدثاً لافتاً، فالانتقال من معبر قلنديا بالقدس لرام الله لا يستغرق سوى دقائق معدودة، وشعرنا كما لو كنا خارج البلاد، لولا أننا رأينا رجال الأمن الفلسطينيين بالقبعات الحمراء على رؤوسهم، والأسلحة الأوتوماتيكية بأيديهم". وأوضح أن "الأجواء في رام الله تشير إلى توتر تحياها الأراضي الفلسطينية، ليس فقط مع إسرائيل، وإنما في العلاقات الفلسطينية الداخلية، حيث الضائقة الاقتصادية تتفاقم، وتهدد استقرار السلطة الفلسطينية".

وأكد أن "مضيفينا الفلسطينيين بذلوا كل ما بوسعهم كي نكون مرتاحين، التقينا مع عدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين، منهم نبيل أبو ردينة المتحدث باسم عباس، ومحمد المدني عضو اللجنة المركزية لفتح ورئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، ووزراء ومقربين من عباس". وأشار إلى أنه "يمكن الاستنتاج أن اللقاء معنا كان مهماً للمسؤولين الفلسطينيين، فقد أرادوا نقل رسائل للمجتمع الإسرائيلي، بأنهم يريدون الحوار والمباحثات وحلّ الدولتين، وبجانب الحديث عن الوضع السياسي، فقد انتقلنا للنقاش بشأن الوضع اليومي للفلسطينيين". وأكد أن "الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها السلطة الفلسطينية عقب القرار الإسرائيلي بختم جزء من أموال المقاصة، بات يقربها من الدخول في حالة من الفوضى، واللافت بالنسبة لهم أن توقيت القرار يتزامن مع إعطاء كتف إسرائيلية تجاه حماس في غزة". وأضاف أنه "بالانتقال من المكاتب المغلقة في رام الله، فقد خرجنا إلى مطعم "دارنا" في البلدة القديمة، وتناولنا الكفاية في محل "نغيسة"، الكيلو الواحد بقيمة 40 شيكلاً يعني 11 دولاراً".

موقع "عربي 21"، 2019/4/22

5. شعث: كل ما قام به ترامب يثبت أن "صفقة القرن" تشكل مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية

عمّان - نادية سعد الدين: قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدولية، نبيل شعث، إن السلطة الفلسطينية ستقوم بحملة مركزة ومكثفة لمواجهة ما وصفها بالجريمة والمؤامرة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية لحساب سلطات الاحتلال والولايات المتحدة. وأضاف شعث، في تصريح له، إن القيادة الفلسطينية رأت "صفقة القرن" على الأرض فيما قامت به الولايات المتحدة من نقل سفارتها إلى القدس وإعلانها عاصمة موحدة لإسرائيل والشعب اليهودي، واستبعاد قضية اللاجئين، مقابل الاعتراف بالمستوطنات وضم الجولان للكيان الإسرائيلي. ورأى شعث أن كل ما قام به ترامب على الأرض يثبت أن ما يسمى "صفقة القرن" تشكل مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية، بحسبه.

الغد، عمّان، 2019/4/21

6. أحمد حنون: رسالة كوشنير "مبرمجة" لإضعاف الحالة النفسية للفلسطينيين

غزة - آلاء البطش: استنكر مدير عام دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير أحمد حنون، إعلان الولايات المتحدة الأمريكية موقفها من قضية اللاجئين الفلسطينيين، والرامي لضرورة إنهاء عملها بالكامل.

وكان صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جاريد كوشنير وجه رسالة سرية لشخصيات مهمة في البيت الأبيض، تظهر تأييده لوقف المساعدات المالية للأونروا بشكل كلي، وفق ما نشرت مجلة فورين بوليسي الأمريكي على موقعها يوم السبت 20/4/2019.

وقال حنون في تصريح لـ"فلسطين أونلاين": إن مسألة تسريب الرسالة قد تكون مبرمجة، من أجل إضعاف الحالة النفسية لدى الفلسطينيين، بهد الاستسلام لما تُسمى صفقة القرن واعتبارها أمراً واقعاً. واعتبر أن الكشف عن فحوى هذه الرسالة في الوقت الراهن يندرج ضمن، "محاولة التشويش التي تقودها (إسرائيل) والولايات المتحدة الأمريكية ضد الفلسطينيين والعرب". وحذر حنون، من تداعيات إعلان الولايات المتحدة الأمريكية لملاح "صفقة القرن" خلال الفترة القليلة القادمة، داعياً إلى موقف فلسطيني وعربي موحد لمواجهةها. وجدد تأكيده على موقف الفلسطينيين الراض للصفقة، وعدم التعاطي معها بأي شكل من الأشكال، كونها تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 20/4/2019

7. أبو ردينة: لن نسمح لمؤامرة صفقة القرن أن تمر

الكويت - (د ب أ): أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإعلام الفلسطيني، نبيل أبو ردينة، أن الحكومة الفلسطينية ستتحرك على جميع الجبهات العربية والدولية للدفاع عن حقوقنا "ولن نسمح لمؤامرة صفقة القرن أن تمر" كما "لن نقبل بأمريكا وسيطاً وحيداً من دون شركاء من العرب والدوليين". وقال أبو ردينة، في تصريح للصحافيين على هامش الملتقى الإعلامي العربي المقام في الكويت حالياً، أن القضية الفلسطينية تتعرض حالياً لمخاطر كبيرة مما يتطلب المزيد من بذل الجهود والحاجة إلى حراك عربي سياسي على المستوى العربي والدولي، لافتاً النظر إلى أن هناك مؤامرة تتعرض لها الأمة العربية لإضعافها وإنهاكها وبالتالي تتخلى عن مقدساتها.

القدس العربي، لندن، 22/4/2019

8. غزة: "الاقتصادية" بالتشريعي تناقش سياسة تصدير المنتجات الزراعية

غزة: ناقشت اللجنة الاقتصادية بالمجلس التشريعي الفلسطيني، سياسة تصدير المنتجات الزراعية من قطاع غزة للخارج، وخلصت اللجنة بعد مناقشات ومداولات معمقة لتشجيع تصدير المنتجات الزراعية مع المحافظة على بقاء الأسعار المحلية في متناول يد المواطن الغزي.

وحضر الاجتماع، الذي عقدته اللجنة بمقر المجلس التشريعي بمدينة غزة، النواب: عاطف عدوان، ويوسف الشرافي، وسالم سلامة، وجميلة الشنطي، وناقشوا فيه الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها

قطاع غزة، وتدارسوا سبل الخروج من تلك الأزمة الاقتصادية المتردية التي خلفها الحصار وسياسات الاحتلال المتكررة والمهادفة لإضعاف الاقتصاد الفلسطيني وخاصة اقتصاد قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/21

9. مصدر لـ"عربي21": هذه تفاصيل خطة إشعال صراع داخلي بغزة

غزة: كشف مصدر أمني فلسطيني مُطلع لـ"عربي21" عن تفاصيل خطة طويلة الأمد أعدتها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، لـ"إشعال صراع داخلي وإثارة الفوضى في قطاع غزة؛ تمهيداً لتغيير الواقع السياسي في القطاع". وبحسب المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، فإن الخطة، التي يُشرف عليها بشكل مباشر مدير جهاز المخابرات العامة في رام الله، اللواء ماجد فرج، ترمي إلى إثارة الفوضى وتأجيج الشارع في قطاع غزة، وضرب حالة التوافق والتنسيق بين حركة حماس التي تدير شؤون القطاع، وبين باقي الفصائل الفلسطينية، وخصوصاً الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الإسلامي.

وفي تفاصيل الخطة، فإن الأجهزة الأمنية في رام الله "شكّلت خلية لإدارة هذا المخطط في شهر كانون الثاني/يناير من العام الجاري؛ استغلالاً للظروف الإنسانية الصعبة في القطاع، والإجراءات العقابية التي يفرضها الرئيس عباس منذ قرابة عامين، من أجل تأليب الشارع ضد حركة حماس وتحميلها مسؤولية ما يمر به القطاع من أزمات مالية واقتصادية كبيرة".

ولفت المصدر إلى أن المخطط كان يهدف إلى إفشال "مليونية الأرض والعودة" على حدود قطاع غزة، التي كان يجري الاستعداد لها في ذلك الوقت من قبل الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار؛ "سعيًا لضرب حالة الإجماع الوطني بين الفصائل في غزة، وللعمل على نقل المواجهة إلى داخل القطاع بخلق حالة من الاضطراب والتشتت".

وتابع المصدر لـ"عربي21": "تتألف الخطة من شقين، إعلامي وميداني، حيث يتم إطلاق شائعات وأخبار ملفقة حول الظروف المعيشية في غزة، لزيادة احتقان الشارع وتشكيل رأي عام مناهض لحركة حماس، بما يهيئ لاستجابة المواطنين ميدانياً لأي دعوات للخروج والتظاهر تحت نريعة الاحتجاج على سوء الأوضاع الاقتصادية". وبحسب المصدر، فإن الأدوات الأساسية المستخدمة في الخطة هي عدد من عناصر الأجهزة الأمنية التابعين للسلطة، ممن استكفوا عن العمل منذ أحداث الانقسام عام 2007. ووفق اعترافات عدد من الموقوفين لدى الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس في غزة، فقد تم ابتزازهم من قبل مسؤوليهم كي ينخرطوا في المخطط، مقابل ضمان استمرار صرف رواتبهم من قبل السلطة، أو إعادة رواتب المقطوعين منهم.

ولفت المصدر إلى أن من يقود المخطط بشكل فعلي هم عدد من الضباط الكبار في رام الله، وبحسب اعترافات الموقوفين بغزة فإن أبرز هؤلاء الضباط هم: "بهاء. ب"، "منذر. ص"، "رفعت ك"، "بسام. س"، "صفوت. ح"، "شعبان. غ".. وجميعهم من أبناء قطاع غزة الذين غادروا إلى الضفة الغربية عقب أحداث الانقسام.

وبدأ التنفيذ، على حدّ قول المصدر وبحسب اعتراف الموقوفين، في منتصف شهر آذار/ مارس الماضي، من خلال إطلاق دعوات في وسائل التواصل الاجتماعي للتظاهر في عدد من الأماكن بالقطاع ضد الغلاء والضرائب تحت مسمى "بدنا نعيش"؛ استغلالاً للظروف الإنسانية الصعبة.

وقال المصدر، إن عدداً من النشطاء الغزيين المقيمين في الخارج تصدروا تلك الدعوات، واشتركوا في المخطط ذاته، من خلال تحريض الناس على التظاهر وإطلاق شعارات مناهضة لحركة حماس ولإدارة الحكم في غزة. وبحسب المصدر، فإن اعترافات موثقة من الموقوفين تفيد بأن الناشط "م.ت" من سكان مخيم جباليا شمال القطاع، والمقيم في الضفة الغربية من كانون الثاني/ يناير الماضي، يُشكل عنصراً مهماً في تنفيذ المخطط، من خلال تمتعه بعلاقات شخصية مع عدد من الشخصيات في السلطة والأجهزة الأمنية، وعمل من خلالها على تجنيد بعض الشباب من قطاع غزة لقيادة التظاهرات وتحريكها وتصدر الدعوات لها، مقابل إمدادهم بأموال ومساعدات ومنحهم تسهيلات في مجالات معينة، حسبما أفاد المصدر. ويقف إلى جانب "م.ت" في دعوات التظاهر أيضاً كل من: "ش. ع"، "م.ك"، "و.ر.ح"، "و.ن.ع"، "و.م.ن"، وجميعهم شباب من أبناء قطاع غزة المغتربين في الخارج.

وقال المصدر إنه جرى "توثيق مكالمات ومحادثات لهم عبر فيسبوك وواتساب، حرصوا من خلالها شبانا من قطاع غزة على النزول للشارع والاشتراك بإثارة الفوضى والتخريب".

وأشار المصدر إلى أن المخطط المذكور لم يقتصر على أحداث شهر آذار/ مارس الماضي، بل إنه يمتد لفترات قادمة، معتمداً على مراكمة الخطوات طويلة المدى؛ من أجل "إشغال حماس في الشأن الداخلي، والتخريب على جهود التفاهات التي تُبرم مع الوسطاء لتخفيف الحصار وتحسين الظروف المعيشية"، لافتاً إلى أنه يجري التخطيط لاستغلال أي أحداث أو ظروف قادمة من أجل إعادة إحياء المخطط وإطلاق دعوات "الفوضى والتخريب" مجدداً، حيث تعتبر السلطة أن من شأن هذه التفاهات "إفساد إجراءاتها العقابية ضد قطاع غزة والحد من فعاليتها".

موقع "عربي 21"، 2019/4/21

10. الحية: التفاهات قائمة ومسيرة العودة مستمرة.. هناك موافقة على تأهيل المناطق الصناعية بغزة

غزة: قال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن التفاهات المتفق عليها مع الاحتلال الإسرائيلي بوساطة عربية وأممية، قائمة وتتابع ملفاتها من الجهات الفنية وصولاً إلى تطبيقها كاملة.

وأكد الحية في حديث خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" أنه "في حال لم يلتزم الاحتلال الإسرائيلي في تطبيق ما اتفق عليه بالوساطة المصرية والقطرية والأمم المتحدة، فالمسيرات مستمرة والضغط على الاحتلال مستمر"، مشيراً إلى وجود موافقة على تأهيل المناطق الصناعية.

وأضاف: "التفاهات يتم تنفيذ بعضها، وجزء منها يتم بالجدول الزمنية، كما حدث بتوسيع مساحة الصيد إلى 15 ميلاً شمالاً وجنوباً، إضافة إلى استمرار عمل مشاريع التشغيل المؤقت بشكل جيد، وموضوع الكهرباء يسير(..) وهذه حقوقنا كاملة ننتزعها، وليس منة من أحد".

وتابع: "نحن نتابع باقي التفاهات والتفاصيل؛ لأن بعضها يحتاج إلى تفصيلات ومتابعات وإعداد لهذا الموضوع، ونتابع كل ذلك، من خلال الجهات الفنية والملفات المتعددة للوصول إلى تطبيقها كاملة"، مشيراً إلى أنهم "يعلمون أنها تحتاج إلى وقت، وبالمتابعة والضغط على الاحتلال سينفذها كاملة".

وحول عمل المناطق الصناعية وإعادة تأهيلها، أوضح الحية لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" أن "المناطق الصناعية جزء من التفاهات، ويوجد موافقة على إنشائها وتأهيلها، ولكنها تحتاج إلى تمويل لتأهيلها وإعادة بنائها".

وقال: "منطقة كارني الصناعية يبدو هناك موافقة على تمويلها، لكن غيرها كمنطقة بيت حانون/ ايرز يبحثون عن تمويل لها". وأكد: "التفاهات قائمة وتسير على الأرض وموجودة، وفيها ببطء نعم، لكن نحن نتابع ونلاحق الاحتلال لتنفيذها كاملة مع الأشقاء والوسطاء في مصر وقطر والأمم المتحدة، ولا مناص للاحتلال إلا أن يلتزم، وإن لم يلتزم فنحن نعلم كيف يلتزم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/21

11. حماس: ما تروج له قيادات بفتح حول المصالحة محاولات للمراوغة والاستهلاك الإعلامي

غزة - محمد الهمص: نقلت وسائل إعلام محلية، عن القيادي في فتح عبد الله عبد الله قوله إن الجانب المصري سيتواصل مع حركة حماس لتسليمه مبادرة قدمها وفد فتح المتواجد في القاهرة تبحث إنهاء الانقسام واستكمال تنفيذ اتفاق 2017 وصولاً إلى انتخابات تشريعية ينتج عنها تشكيل حكومة وحدة.

وقال القيادي في حركة "حماس"، فوزي برهوم: "إن ما تروج له قيادات في حركة فتح حول موضوع المصالحة وتقديم أوراق بالخصوص لا يعدو كونه محاولات للمراوغة والاستهلاك الإعلامي فقط، وللتغطية على خطوات فتح ورئيسها محمود عباس الانفصالية وجريمة إجراءاته الانتقامية ضد قطاع غزة". وأضاف: "التدهور الحاصل في الحالة الفلسطينية بسبب إجراءات عباس الانفصالية والانتقامية ليس بحاجة إلى مزيد من الأوراق لإهدار الوقت وإشغال الرأي العام بل إنهاؤها فوراً وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة 2011 وبيروت 2017 من تشكيل حكومة وحدة وطنية وانعقاد الإطار القيادي وإجراء انتخابات عامة.

كما قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم لصحيفة "فلسطين": إن "حماس قدمت خطوات عدة لإتمام المصالحة، ونبه قاسم إلى أن حركته تخشى أن تكون التصريحات مجرد فقاعات إعلامية للتغطية على سلوك السلطة وسياساتها الإقصائية والانفصالية، وتجربة حماس مريرة في هذا الصدد. فلسطين أون لاين، 2019/4/21

12. حماس تستهجن تصريحات الأحمد: لا تليق بقائد فلسطيني وتؤكد عدم جدية فتح بالمصالحة

قال فلسطين أون لاين، 2019/4/21، غزة، أن حركت حماس دعت السلطة الفلسطينية إلى سحب الاعتراف بالدولة العبرية، وقطع العلاقة مع الاحتلال، في سياق ردها على تصريحات لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزم الأحمد. واستهجن الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، في تصريح مكتوب له، يوم الأحد، تصريحات الأحمد، بأن "قيادة السلطة لن تلتقي بقيادات الفصائل الفلسطينية بينما يعلن استعداد عباس للقاء ننتياهو بدون شروط"، وقال: "هذا التصريح لا يليق بقائد فلسطيني، ويؤكد عدم جدية قيادة حركة فتح في موضوع المصالحة".

وأضاف قاسم: "عزام الأحمد يهدد مرة أخرى بالتفكير بمقاطعة دولة الاحتلال، بينما السلطة تبادر على الدوام باتخاذ مزيد من الإجراءات العقابية ضد أهالي قطاع غزة، فالأصل أن تبادر السلطة بقطع علاقتها مع الاحتلال ورفع العقوبات عن غزة".

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/22، أن القيادي في حماس سامي أبو زهري قال رداً على تصريحات الأحمد "نصح حركة فتح بتوجيه لغة الاستعلاء والتهديدات إلى الاحتلال بدلاً من قوى المقاومة"، وأضاف "من يمارس التنسيق الأمني لا يحق له إعطاء دروس في الوطنية".

13. "الجهاد": عزام الأحمد ومشروعه أكثر من أساء لمنظمة التحرير ولدورها وهيئاتها

غزة: انتقدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين يوم الأحد، تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد بشأن عدم الجلوس مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي، معتبرةً أن الأحمد ومشروعه أكثر من أساء لمنظمة التحرير ولدورها وهيئاتها.

وقالت الجهاد في بيان صحفي: "في الوقت الذي تتصاعد فيه الهجمة الشرسة على القضية الفلسطينية حيث تُسعر الولايات المتحدة والكيان الصهيوني حربهما على الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه وثوابته، يخرج عزام الأحمد مجدداً متخياً نفسه وصياً على منظمة التحرير أو مالكاً لها.

وأضافت الحركة: إن الأحمد تناسى أنه ومشروعه أكثر من أساء لمنظمة التحرير ولدورها وهيئاتها، وفَصَلَ مؤسساتها على مقاسه وهواه، وأخل بميثاقها من خلال الاعتراف بـ"إسرائيل" والتنازل عن 78% من أرض فلسطين والتوقيع الكارثي على اتفاق أوسلو"، مشددةً على ضرورة سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" وإعادة بناء وإصلاح المنظمة. وأوضحت الحركة، أن الجلوس مع عزام الأحمد هو أمر لا يعينها وعليه أن يتوقف عن خطابه التي لا تجلب سوى الشؤم للشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2019/4/21

14. حماس: خطاب عباس أمام جامعة الدول العربية تزييف للحقائق

اعتبر الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم خطاب رئيس السلطة محمود عباس أمام جامعة الدول العربية تحريضا وغير مسؤول، يصر فيه على توتير الأجواء وتسميمها وقلب الحقائق وتزييفها. وقال برهوم في تصريح صحفي مساء الأحد، إن ما تحدث به عباس عن صرف 100 مليون دولار شهريا على غزة تكذبه الحقائق على الأرض، إذ تجني سلطة عباس ما يزيد على 100 مليون دولار شهريا من أموال المقاصة المفروضة على البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة وتوضع في خزينة السلطة دون أن تصرف على أهلنا في القطاع المحاصر.

وأضاف أنه بينما يستمر محمود عباس في خطاب الاستجداء للعدو الصهيوني والتباكي على أوامم المفاوضات وحرصه على العودة إليها بدون اي شروط، ما زال يناصر العداء لأبناء شعبه وشركائه في الوطن، ويحكم حصاره على غزة، ويفرض على سكانها عقوباته الانتقامية، ويحرمهم من أبسط حقوقهم، ويقطع رواتبهم، بل ويحاربهم في قوت أولادهم ولقمة عيشهم.

وأكد أن حركة حماس من باب المسؤولية الوطنية والقيمية والأخلاقية لن تتخلى عن واجبها تجاه أبناء شعبنا ورعاية مصالحهم والتضحية من أجلهم.

موقع حركة حماس، 2019/4/21

15. "الديموقراطية": الفصائل بغزة لم تتلقَ أي مبادرة من فتح لإتمام المصالحة

غزة - محمد الهمص: أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، محمود خلف أن الفصائل في غزة لم تتلقَ أي مبادرة ذات عنوانين واضحة حول المصالحة والقضايا الفلسطينية العالقة. وقال خلف لصحيفة "فلسطين": لا نريد استباق الأحداث قبل التأكد من صحة الأخبار التي تتحدث عن تقديم حركة فتح مبادرة للمصريين لتحقيق المصالحة. ودعا إلى ضرورة تعزيز الوحدة الداخلية والعمل بشكل جدي لإنهاء الانقسام من خلال التمسك بالحوار الشامل والالتزام بالاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها في القاهرة، من أجل مواجهة المخاطر التي باتت تضر بالقضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/21

16. "الجهاد" ترحب بأي مبادرة من شأنها تحقيق الوحدة الوطنية وإرساء المصالحة

غزة - محمد الهمص: أكد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، مصعب البريم أن حركته ترحب بأي مبادرة من شأنها تحقيق الوحدة الوطنية وإرساء المصالحة، وعلى استعداد لتقديم ما يلزم لإنجاحها وحمايتها. وأضاف البريم لصحيفة "فلسطين"، أن الوحدة أهم قاعدة صلبة يمكن من خلالها محاربة الأطماع الإسرائيلية والأمريكية وتنفيذ الصفقات التي تتهدد الحق الفلسطيني، وحمايته من جرائم الاحتلال، وفتح آفاق سياسية جديدة أمام القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/21

17. "الشعبية" تستنكر الدعوات التي صدرت عن قيادات بالسلطة للعودة إلى المفاوضات

عمان - نادية سعد الدين: استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الدعوات التي صدرت عن قيادات رسمية فلسطينية للعودة إلى المفاوضات، مؤكدة أنها استمررت لحالة التعدي على القرارات الوطنية، وحالة الإجماع الراضية للمفاوضات تحت أية صيغة كانت علنية أو غير علنية. وانتقدت الجبهة، في تصريح لها، استمرار السلطة الفلسطينية بما وصفته النفخ في قربة مثقوبة، ما يتمثل في نهجها التسويي المدمر، واستسهال التصريحات الخطيرة للعودة إلى المفاوضات في ظل الواقع المعقد الذي تعيشه القضية الفلسطينية والهجمة الصهيونية على الحقوق الوطنية المشروعة.

واعتبرت أن ذلك يمثل استهتارا بخطورة الأوضاع وجدية مشاريع التصفية التي تستهدف القضية الفلسطينية، مما يطرح علامات استفهام حول جديتها في مواجهة صفقة القرن، إذ تعني رغبة السلطة في العودة للمفاوضات أنها تساهم في إضعاف المناعة الوطنية التي تتصدى للخطة ولجرائم الاحتلال.

وأكدت الجبهة أن المطلوب من قيادة السلطة إحالة القرارات الوطنية، بسحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي والقطع مع أوسلو ووقف التنسيق الأمني والمفاوضات، إلى التنفيذ الفوري، والعمل على نقل ملف القضية إلى الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وشددت على أن الشعب الفلسطيني سيقف ضد النهج المدمر ليحمي قضيته الوطنية من خطر التصفية الجارية، داعية إلى تحقيق الوحدة الوطنية وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وتنظيم كتلة شعبية فلسطينية وازنة لمواجهة نهج التخريب والتفرد الذي أفرزته أوسلو، بحسب قولها.

الغد، عمان، 2019/4/2

18. العالول: القيادة تعترم إعلان سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني

رام الله - مهند حامد: قال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، إن القيادة الفلسطينية تعترم إعلان سحب الاعتراف بإسرائيل ووقف التنسيق الأمني في جلسة المجلس المركزي الفلسطيني المقبلة.

وأوضح العالول في حديث مع "القدس العربي"، أن الإدارة الأمريكية قررت التصعيد في المنطقة عقب قرارها نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتشجيع الاستيطان الإسرائيلي، والآن يتم التحضير لضم مناطق بالضفة الغربية، لذلك نحن لن نسمح باستمرار الوضع الراهن.

وبيّن العالول أن التحركات الفلسطينية التي يقودها الرئيس محمود عباس، والذي يجتمع اليوم مع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، إضافة إلى لقاءه مع وزراء خارجية الدول الأوروبية في بروكسل مطلع شهر يونيو المقبل، تهدف إلى إطلاع هذه الدول على صورة ما يجري، وما تتوي القيادة الفلسطينية اتخاذه خلال جلسة المجلس المركزي المقبل.

وتابع: "سيتم إبلاغهم بأننا لن نقبل باستمرار الوضع الراهن وأننا ذاهبون إلى المجلس المركزي الفلسطيني، لإعلان تنفيذ قرارات المجلس المركزي والوطني المتعلقة بسحب الاعتراف بإسرائيل بما في ذلك وقف التنسيق الأمني".

وحول لقاءات وفد حركة فتح في القاهرة، قال العالول: "اليوم سنستمع من الوفد إلى ما قدمه الأخوة المصريين من أفكار جديدة وتطورات بشأن الحوار مع حماس".

القدس العربي، لندن، 2019/4/21

19. فتح: غرينبلات وإدارته مخطون إن ظنوا أن السلام يصنع بالضغط والخنق والتهديد

رام الله: قال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي، رداً على تصريحات جايسون غرينبلات حول صفقة القرن: "نحن لم نتسلم أفكاركم مكتوبة، وإنما استمعنا إلى تصريحاتكم ورأينا أفعالكم عبر عامين على الأرض والمخالفة للقانون الدولي، ولسنا بحاجة إلى أكثر من هذا الوضوح في الأقوال والأفعال لكي نحكم على أفكاركم بأنها فاشلة وغير قابلة للتطبيق مطلقاً".

وأوضح القواسمي في بيان أن "مجرد اعتبار القدس موحدة عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي كفيل بأن نرفض أي شيء يصدر عنكم، فما بالكم بسلسلة القرارات المتتالية الظالمة والمجحفة بأبسط حقوقنا. فلا حل من قريب أو بعيد دون أن تكون القدس كما أقرها القانون الدولي عاصمة لدولة فلسطين، ولا يمكن لنا أن نقبل حتى بقراءة أفكاركم التي صيغت بتطابق مطلق مع موقف اليمين الإسرائيلي المتطرف، والتي تلغي تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا، وتدخل الصراع في دهاليز وأتون الصراع الديني الذي سيحرق الأخضر واليابس". وتابع أن "غرينبلات وإدارته مخطون إن ظنوا أن السلام يصنع بالضغط والخنق والتهديد والوعيد وفرض الأمر الواقع. فشعبنا وقيادتنا لا يخافون التهديد والوعيد، ونسعى لتحقيق سلام حقيقي مستند إلى الحق والقانون الدولي".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/22

20. "الديموقراطية" تدعو لجدية أخذ التسريبات الواردة في الأنباء حول مخطط لضم الضفة

عمان- نادية سعد الدين: دعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، القيادة الرسمية الفلسطينية لجدية أخذ التسريبات الواردة في الأنباء حول المخطط الأميركي- الإسرائيلي لضم الضفة الغربية، وشطب حق العودة، وقطع الطريق أمام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس على حدود 4 حزيران 1967. وقالت الجبهة إن سلطات الاحتلال، وبدعم أميركي، تسير قدماً لشطب الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، بينما لا تزال المؤسسات الوطنية، التي بيدها زمام القرار، تعطل قرارات المجالس المركزية والوطني في إعادة تحديد العلاقة مع الاحتلال، وطي صفحة أوسلو والتحرر من قيوده.

وأكدت ضرورة المجابهة الميدانية لما يسمى صفقة القرن، محذرة من اقتراب الخطر وانعكاس تداعياته اليومية على القضية الوطنية، ما يتطلب خطوة فلسطينية استراتيجية، تقود إلى استنهاض كل عناصر المجابهة الميدانية والسياسية.

ونوهت إلى أهمية دعوة هيئة تفعيل وتطوير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع، وتضم أعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، والأمناء العاميين، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وشخصيات مستقلة.

الغد، عمان، 2019/4/2

21. قيادي بفتح: ما يحدث هو التخلص من "أوسلو" والتحول لفرض القانون الاسرائيلي على المستعمرات
الناصرة: حذر التقرير الاستراتيجي لعام 2019 الصادر عن المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية "مدار" من أن المرحلة المقبلة ستشهد نقلة في الدفع باتجاه ضم المستعمرات وإلحاقها بالسيادة الإسرائيلية، وتسريع التوسع الاستيطاني، بما يحبط إمكانية إقامة دولة فلسطينية، ويحصر الحل مع الفلسطينيين فيما يتبقى خلف الوقائع الإسرائيلية على الأرض.
وفي تعقيبه على التقرير، تحدث عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ناصر القدوة عن الانجراف الإسرائيلي نحو التطرف سياسيا ودينيا، ليس فيما يتعلق بالصراع مع الفلسطينيين وحسب، وإنما أيضا فيما يتعلق بهوية المجتمع، وبنية الدولة وعمل مؤسساتها. ويعتبر القدوة أن ما يحدث منذ سنوات هو التخلص من إرث أوسلو، ويتحول الآن بقوة نحو فرض القانون الاسرائيلي على المستعمرات الاستيطانية، ما يعني وضع اليد على الضفة الغربية، ووضع عقبات حقيقية أمام إنجاز الشعب الفلسطيني لاستقلاله الوطني في ظل إدارة أمريكية تتصل من تعهدات سابقاتها، وتحالف القانون الدولي وتنتكر للحقوق الفلسطينية. ويتوقع القدوة أن تتجه إسرائيل نحو توجيه ضربات خشنة للنظام الفلسطيني، في محاولة لضمان تجاوب الحالة الفلسطينية مع الرؤية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2019/4/21

22. البردويل يكشف عن توجه لإطلاق مؤسسة وتجمع وطني يقود كل الحركات لمواجهة "صفقة القرن"
غزة: كشف صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عن توجه حركته لإطلاق مؤسسة وتجمع وطني يقود كل الحركات لمواجهة صفقة القرن، مشددا على أن الوحدة وإنهاء الانقسام من أهم مقومات مواجهة هذه الصفقة. وأوضح البردويل في لقاء "خاص" عبر فضائية الأقصى - الأحد - أن هذه المؤسسة ستكون عبارة عن لجنة وطنية لمواجهة خطة ترمب وسيكون لها أذرعها المختلفة".

ونبه إلى أن صفقة القرن نفذ جزء كبير منها وعلى وشك تنفيذ المتبقي "من خلال نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وضم الجولان السوري المحتل على خلاف الشرائع الدولية".

وقال البردويل "ما أقرته الشرعية (الدولية) ينتهك حاليًا، والقادم خطير جدًا ونتوقع في القريب الإعلان ضم الضفة الغربية للاحتلال". ودعا القيادي في حماس الشعب الفلسطيني وفصائله للوحدة لمواجهة "صفقة القرن"، "فالوحدة وإنهاء الانقسام من أهم مقومات مواجهة هذه الصفقة". وفي رسالة للفصائل عامةً وحركة فتح قال القيادي بحماس، "تعالوا إلى كلمة سواء بعدم تنازلنا عن شبر من فلسطين والقدس وحق اللاجئين والوحدة القائمة على الشراكة في الدم والقرار ولمواجهة الظلم الحاصل في قطاع غزة". وفيما يتعلق بالتفاهات الأخيرة في قطاع غزة قال "إن هذه التفاهات أتت دون ثمن وأجبرت العدو على الالتزام بها وتدفيعه الثمن مقابل وقف بعض أدوات مسيرة العودة". وتابع البردويل "المستهدف الوحيد الآن هي الضفة الغربية وتتعرض لخطر كبير على غرار ما تعرضت له مدينة القدس، فالضفة مهمة أمنياً وعقائدياً للاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 21/4/2019

23. حماس تثنى موقف وزراء الخارجية العرب الراض لـ"صفقة القرن"

قالت حركة حماس في بيان لها تعقيبيًا على قرارات اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية الذي ناقش سبل مواجهة صفقة القرن، أن الحركة تابعت مجريات اجتماع وزراء خارجية الدول العربية باهتمام بالغ؛ نظرًا لخطورة التهديدات الصهيونية الأمريكية التي تحاك ضد القضايا العربية عامةً، والقضية الفلسطينية خاصة، وتستهدف القدس والضفة واللاجئين وهضبة الجولان ومزارع شبعاء. وثمنت موقف وزراء الخارجية العرب الذي يرفض صفقة القرن، ويتمسك بدعم وإسناد المواقف العربية في مواجهة مشروع التصفية.

وأضافت الحركة أنها في الوقت الذي تؤكد موقفها الراض لصفقة القرن، والداعي للتصدي لها بكل السبل، فإنها تتوجه ببناء لكل الفصائل الفلسطينية لرص الصفوف، والتوافق على رؤية سياسية ونضالية تساهم في صمود الشعب، وتعزز قدرته على المواجهة لإسقاط صفقة القرن وذيولها، وتجنيب الشعب المناكفة، وخطابات التوتير في هذا التوقيت الصعب والمحطة الفارقة.

موقع حركة حماس، 21/4/2019

24. "الجهاد": الشعب الفلسطيني لن يسمح بتمرير صفقة القرن

عمان - نادية سعد الدين: تعهدت حركة الجهاد الإسلامي، بإسقاط صفقة القرن التي تعدها الإدارة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد، الشيخ خالد

البطش، ضرورة تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه، مطالباً الأمة العربية والإسلامية برفض مشروع التصفية الأمريكي ومشروع تقسيم وتقسيم المنطقة. وشدد على أن الشعب الفلسطيني سيتصدى للمشروع الأمريكي، ولن يسمح بتمرير صفقة القرن، مثلما لن يقبل بأي مشروع يستهدف القضية الفلسطينية، مؤكداً استمرار مسيرة العودة في قطاع غزة. الغد، عمان، 2019/4/21

25. قوى رام الله تدعو للتصعيد مع الاحتلال رفضاً لـ "صفقة القرن"

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، لاعتبار الجمعة المقبل يوم للتصعيد الميداني على جميع مواقع التماس مع الاحتلال، وتوسيع المشاركة الشعبية في جميع المواقع رفضاً لصفقة القرن والحديث عن قرب إعلانها ومع اقتراب ذكرى النكبة الـ 71 وموعد نقل السفارة للقدس المحتلة. وجددت القوى في بيان صحفي وصل "فلسطين أونلاين"، رفضها لأي صيغ أو محاولات أو مقترحات للعودة للمفاوضات الثنائية المباشرة أو غير المباشرة مع دولة الاحتلال. وطالبت، السلطة بتطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير، رافضةً أي تسوية أو مسار سياسي في ظل سياسات الاحتلال، والعمل لنقل ملف القضية الوطنية للأمم المتحدة كقضية تحرر وطني لتطبيق قراراتها بتوفير حماية دولية لشعبنا حتى إنهاء الاحتلال عن أرضه وتمكينه من ممارسة حقوقه كاملة غير منقوصة. كما دعت القوى، لأوسع مشاركة في فعاليات اسناد الاسرى واستمرار الحراك الشعبي بما فيها الاعتصامات أمام مقرات الصليب الاحمر وفي مراكز المدن. فلسطين أون لاين، 2019/4/21

26. حماس تدين الهجمات الإرهابية في سريلانكا

دانت حركة "حماس" بأشد العبارات الهجمات الإرهابية التي استهدفت الأمنيين، ودور العبادة والسياح الأبرياء في سريلانكا. واعتبرت الحركة في تصريح صحفي الأحد، هذا العمل الوحشي غير المبرر بمثابة اعتداء على الإنسانية والعالم أجمع. وتقدمت حركة حماس وشعبنا الفلسطيني بالتعازي الحارة لأسر الضحايا ولشعب سريلانكا، مضيئةً أننا نعبر عن تضامننا الكامل معهم، وقلوبنا مع العائلات الحزينة، ودعواتنا للمصابين بالشفاء العاجل.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/21

27. الاحتلال يزعم سقوط صاروخ بمستعمرة في غلاف غزة

غزة: زعمت وسائل إعلامية تابعة للاحتلال، مساء يوم السبت، أن قذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة وسقطت في منطقة مفتوحة بإحدى مستعمرات غلاف غزة. وذكر موقع "حدشوت 24"، أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة وسقط في منطقة مفتوحة في مستعمرة شاعر هنيغيف. وأشار الموقع إلى أن الجيش يفحص إذا ما سقط صاروخ بدون تفعيل صافرات الإنذار في تلك المنطقة

فلسطين أون لاين، 2019/4/21

28. إصابة فلسطيني بنيران الاحتلال بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن قرب نابلس

وكالات: أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" النار، يوم السبت، على شاب فلسطيني شمالي الضفة الغربية المحتلة بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن الشاب الذي أطلقت عليه قوات الاحتلال النار جنوبي نابلس، بحالة صحية حرجة، ولم يستشهد. وزعم الاحتلال أن شاباً فلسطينياً يبلغ نحو 20 عاماً، حاول تنفيذ عملية طعن في حاجز زعترة جنوبي نابلس. وقالت الإذاعة "الإسرائيلية" إنه تم إطلاق النار عليه ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

الخليج، الشارقة، 2019/4/22

29. كتلة حماس الطلابية تنسحب من انتخابات بوليتكنك فلسطين

رام الله: أعلنت الكتلة الإسلامية التابعة لحركة حماس انسحابها من انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بوليتكنك فلسطين وذلك للعام الثاني على التوالي. وقالت الكتلة في بيان لها، يوم الاحد، أن عدم مشاركتها جاء رداً على اتصال ادارة الجامعة من مسؤولياتها، مضيفة أن من واجب الادارة قبل القيام بالانتخابات العمل على توفير الاجواء المناسبة لها.

ودعت ادارة الجامعة والاطر الطلابية في بيانها للتوقيع على ميثاق الشرف الذي قدمته الكتلة مسبقاً والذي يهدف الى حماية الحريات داخل الجامعة والالتزام به.

فلسطين أون لاين، 2019/4/21

30. نتنهاو يبدأ مشاورات تشكيل حكومته الجديدة.. حلفاؤه يُدخلونه في أزمة مع حزبه والأحزاب الدينية

ذكرت القدس، القدس، 2019/4/21، من رام الله، ترجمة خاصة، أن بنيامين نتنهاو زعيم حزب الليكود بدأ ، يوم الأحد، مشاورات تشكيل حكومته الجديدة بعد أن كلفه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين

ريفلين بتشكيل حكومة الكنيست الـ 21، وحصوله على توصية من الأحزاب بشأن ذلك على حساب منافسه بيني غانتس زعيم حزب أزرق- أبيض.

وسيلتقي نتتياهو برفقة ياريف ليفين عند الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم، أفيغدور ليبرمان وقادة حزبه "إسرائيل بيتنا" لبدء المشاورات بينهم بشأن انضمام حزب الأخير للائتلاف الحكومي الجديد.

وقال ليبرمان إن حزب "إسرائيل بيتنا" متمسك بمبادئه المتعلقة بالوضع الأمني، خاصةً بشأن العلاقة مع حماس، وكذلك ملف الهجرة والاستيعاب وقانون التجنيد الخاص بالحريديم المتدينين. وأشار في تغريدة له عبر تويتر أنه سيتحلى بالمرونة والهدوء لتحقيق أهداف حزبه، دون أن يتخلى عن أي من مبادئه التي أطلقها خلال حملته الانتخابية.

فيما قال ليفين إن مفاوضات تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد لن تكون سهلة، ويأمل أن تتحلى الأحزاب بالمسؤولية وإجراء المفاوضات عن طيب خاطر، لإنشاء حكومة مستقرة.

وسيوافقه نتتياهو صعوبات جمة في تشكيل الائتلاف الحكومي خاصةً في ظل الخلافات بين ليبرمان وقادة أحزاب الحريديم الذين يسعون لرفض قانون التجنيد بصيغته الأخيرة التي فجرت الخلافات في الائتلاف السابق وأدت لانتخابات مبكرة.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/22، عن نظير مجلي من تل أبيب، أنه مع بدء المفاوضات لتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، أمس الأحد، شكّا رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتتياهو، من أن حلفاءه في اليمين "يتجبرون" به، ويفرضون عليه شروطاً تدخله في أزمات داخل حزبه ومع حلفائه في الأحزاب الدينية.

ويعاني نتتياهو، بشكل خاص، من ثلاثة حلفاء في اليمين، يفرضون عليه شروطاً تبدو تعجيزية لن يستطيع التجاوب معها، وهم: وزير الدفاع السابق أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب "اليهود الروس" (إسرائيل بيتنا)، ووزير المالية الحالي موشيه كحلون، والنائب الجديد رافي بيرتس، رئيس حزب "المستوطنين" (اتحاد أحزاب اليمين).

فقد وضع ليبرمان الشروط التالية عليه: إعلان خطة لتصفية "حماس"، والتعهد بسن قانون يفرض على المحاكم فرض حكم الإعدام على منفذي العمليات الفلسطينية، وسن القانون حول فرض الخدمة الإلزامية في الجيش على الشبان المتدينين. وأمس فرض ليبرمان على نتتياهو عقد جلسة لوفدي التفاوض من حزبيهما، على الرغم من أنه ثاني أيام عيد الفصح اليهودي، والأحزاب الدينية الشريكة في الائتلاف طلبت ألا تتم مفاوضات في أيام العيد احتراماً لمشاعرهم الدينية، وحذرت من أن إجراء مفاوضات كهذه سيعتبر من ناحيتها استهتاراً بها، وبشراكتها في الائتلاف. وكان ليبرمان

يماطل في البداية في المشاركة بالمفاوضات، وغادر البلاد للاستجمام، وفجأة أصبح مستعجلاً، ما يشير إلى أنه يجر نتتياهو إلى مشكلة مع المتدينين. وقد رضخ له نتتياهو، أمس، وأرسل إليه وفد المفاوضات برئاسة الوزير ياريف لفين، الروسي الأصل، ومعه نتان إيشل، مدير مكتبه السابق الذي كان قد سرح من العمل بعد الكشف عن مطاردته الموظفات، والتقاطه الصور لهن من تحت الطاولة.

أما كحلون، فهو يتهرب من المفاوضات، ويعتبر رئيس الحزب اليميني الوحيد الذي امتنع عن لقاء نتتياهو، ويماطل في التجاوب مع طلبات التفاوض. ومع أن حزبه بات أصغر أحزاب اليمين (إذ هبط في الانتخابات الأخيرة من 10 إلى 4 مقاعد)، فهو يطلب لنفسه البقاء وزيراً للمالية، ولزميل له وزيراً للاقتصاد.

وأما حزب "المستوطنين"، فيطلب أولاً أن يتعهد نتتياهو برفض الخطة الأمريكية للتسوية في الشرق الأوسط (صفقة القرن)، وسن قانون بضم المستوطنات في الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية، والتعهد برفض أي مشروع يتضمن قيام دولة فلسطينية ما بين النهر والبحر. في الوقت ذاته، ومع أنه حزب من 5 مقاعد، يطلب لنفسه وزارتين مهمتين هما: التعليم والقضاء، في الحكومة الحالية، مع أن حزب "البيت اليهودي" الذي يمثلونه كان قد حصل وحده على 8 مقاعد في الانتخابات السابقة، وهبط إلى 5 مقاعد اليوم، بعد أن اتحد مع حزبين آخرين.

ويرى الخبراء أن هذه المطالب تنطلق ليس فقط من محاولة استغلال حاجة نتتياهو إليهم، بل أيضاً من الانتقام منه، لأنهم يعتقدون أن هبوطهم في الانتخابات الأخيرة تسبب عن الحملة التي شنّها نتتياهو لكسب الأصوات من جمهورهم اليميني المتطرف. وعليه، فإنه وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل كان يبدو ثابتاً، وأنه سيستند إلى أحزاب الائتلاف السابق بلا مصاعب جدية، فإن ما يصرح به الحلفاء يشير إلى أنّ مهمة تشكيل الحكومة ستواجه عقبات شديدة.

ولا تقتصر هذه المشكلات لدى الحلفاء، بل إنها تخلق توتراً داخل حزب "الليكود"، أي لدى رفاق نتتياهو. فهم يطالبونه بالامتناع عن التجاوب مع طلبات الحلفاء على حسابهم. ويريدون أن تكون الوزارات الأساسية لهم، خصوصاً وزارات المالية والدفاع والتعليم والقضاء. وحسب صحيفة "كالكايس"، أمس الأحد، فإن نتتياهو يتّجه إلى تعديل "قانون أساس الحكومة"، الذي تباهى به قبل سنوات لأنه يقلص عدد الوزارات ويوفر على خزينة الدولة. وينوي رفع عدد الوزراء من 18 إلى 26 وزيراً، لكي يستطيع إرضاء رفاقه وحلفائه.

وربما سيكون البحث في هذا القانون، هو أول الأبحاث في الكنيست (البرلمان الجديد)، الذي سيبدأ مهامه رسمياً في الثلاثين من الشهر الحالي، وضمان إنجاز الإجراءات القانونية لسنّ القانون

بقراءته الثلاث قبل نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، وهو موعد انتهاء مهلة تشكيل نتتياهو، بعد تمديدها بـ14 يوماً. ومن غير المتوقع أن يواجه التعديل صعوبات برلمانية، وأن يصوت لصالحه كل أعضاء الائتلاف المقبل، البالغ عددهم 65 عضواً، لكن الطريق لهذا لن تكون مفروشة بالورود، لأن المطالب التي تطرحها الأحزاب تبدو مستحيلة التطبيق. والاقترح الوحيد الذي يراه نتتياهو إيجابياً، هو الذي يطرحه المرشح الثاني في "اتحاد أحزاب اليمين"، بتصليل سموتريتش، وهو سن القانون الذي يعيد الحصانة إلى أعضاء الكنيست ضدّ التحقيقات الجنائية، بحيث يحول دون تقديم لائحة اتهام محتملة ضد نتتياهو.

31. التماس للعليا ضدّ تكليف نتتياهو بتشكيل الحكومة المقبلة

قدمت الحركة من أجل النزاهة والمحامي شاحار بن مئير إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الأحد، ضد قرار الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، تكليف رئيس حزب الليكود، بنيامين نتتياهو، بتشكيل الحكومة المقبلة، وطالبوا المحكمة بإصدار أمر احترازي ضد نتتياهو والمستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبيت، والكنيست وكتلة حزب الليكود، وأن يعل المدعى عليهم سبب عدم إلغاء قرار ريفلين، ولماذا لا تعلن المحكمة أن تكليف نتتياهو "ليس دستوريا ويمس بالنواة الصلبة لسلطة القانون في دولة إسرائيل"، ولماذا لا يقرر نتتياهو ألا يتحمل مسؤولية تشكيل الحكومة وترؤسها. وطلب الملتسمون من المحكمة تعيين جلسة للنظر في الالتماسين.

وفسر الملتسمون سبب دعواهم بأن نتتياهو تلقى قبيل الانتخابات لائحة شبهات "خطيرة"، تتعلق بمخالفات الحصول على رشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. وأضافوا أن لائحة الشبهات تنسب لنتتياهو "علاقات فاسدة مع أصحاب رأس مال، طوال سنوات عديدة وبطرق متنوعة، مقابل أمور نفذها أثناء توليه رئاسة الحكومة الإسرائيلية، وبما يتعلق بمناصبه الوزارية ومن خلال استغلال مكانته وصلاحياته".

وقال الملتسمون إنهم لا يطلبون وقف ولاية نتتياهو كرئيس حكومة انتقالية، وإنما منعه "لأنه ليس معقولا بصورة متطرفة تكليف نتتياهو" بتشكيل الحكومة المقبلة.

وأشار الملتسمون إلى أن المحكمة العليا أقرت قبل 25 عاما، فيما يتعلق بمبدأ براءة المشتبه طالما لم تتم إدانته، أنه "لا يمنع وقف ولاية من يشغل منصبا سلطويا"، وأن "الإدانة بمخالفة جنائية يستوجب إثبات يتجاوز شكا معقولا، ولكن بما يتعلق بوزراء ونوابهم ورؤساء بلديات، أقرت المحكمة أنه ليس مسموحا للمشتبه أو المتهم تولي منصب سلطوي رفيع ولع علاقة مباشرة بالشبهات ضده".

وفيما يتعلق بادعاءات تعالت خلال الانتخابات بأن قبول الالتماسات بهذا الخصوص تبدو وكأنها تدخل من جانب المحكمة ب"إرادة الناخب"، قال الملتزمون إن الانتخابات في إسرائيل تجري بين قوائم مرشحين للكنيست وليست شخصية لرئاسة الحكومة، وأن المحكمة قررت في حينه أن "حكم الناخب لا يأتي بدل حكم المحكمة وليس بإمكانه استبداله".

عرب 48، 2019/4/21

32. معلقان إسرائيليان: "صفقة القرن" صممت لتسهيل ضم الضفة

صالح النعامي: نوه معلقان إسرائيليان إلى أن خطة التسوية الأمريكية التي باتت تعرف بـ"صفقة القرن"، التي يقف وراءها جاريد كوشنر، صهر ومستشار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، صممت من أجل تمكين إسرائيل من ضم الضفة الغربية أو أجزاء واسعة منها. وقال المعلق الإسرائيلي في صحيفة "هآرتس"، أنشل بيفير، إن الخطة التي أعدتها الإدارة الأمريكية تتماثل مع تصور الحل الذي ضمنه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في كتابه "السلام الدائم" (A Durable Peace)، الذي أصدره عام 1999، والذي يقوم على ضم المناطق غير المأهولة بالسكان بالضفة، التي يطلق عليها مناطق "ج"، التي تمثل 60% من الضفة ومنح الفلسطينيين حكما ذاتيا. من جهته، رأى المعلق الإسرائيلي عكيفا إدار أن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، ألمح إلى أن ضم الضفة الغربية أو على الأقل مناطق "ج"، التي تمثل أكثر من 60% من الضفة يعد من "التنازلات" التي يتوجب على الفلسطينيين تقديمها في إطار "صفقة القرن". ولفت في تقرير نشرته أمس النسخة العبرية لموقع "الموتنور" إلى أن مجرد حديث الإدارة الأمريكية عن قرب طرح "صفقة القرن" أغرى حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب بالعمل على تغيير الوقائع على الأرض، مشيرا إلى أن إسرائيل كثفت عمليات الهدم في القدس الشرقية. وأوضح أنه في كل ما يتعلق بالموقف من مصير الضفة الغربية، فإن ترامب يتأثر بشكل أساس بمواقف التيار الإنجيلي المسيحي، الذي يمثل قاعدته الانتخابية، والذي يؤيد بحماس سيطرة إسرائيل المطلقة على الضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/20

"إسرائيل" ترفض طلباً فرنسياً بدفع أموال المقاصة الفلسطينية كاملة

رفضت الحكومة الإسرائيلية، احتجاجاً رسمياً تقدمت به فرنسا الأسبوع الماضي، حول دفع أموال المقاصة الفلسطينية، والذي طالبت من خلاله بتسليم الأموال كاملة وغير منقوصة للسلطة الفلسطينية.

جاء ذلك وفق ما أورده القناة 12 الإسرائيلية في نشرتها المسائية، الأحد. وأشارت القناة إلى أن ذلك شكل توترًا دبلوماسيًا بين الجانبين، بعد أن أصر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على رفض الطلب الفرنسي عبر رسالة رسمية شديدة اللهجة.

يأتي الاحتجاج الفرنسي إثر مصادقة حكومة الاحتلال على تنفيذ قانون يقضي باقتطاع أكثر من 500 مليون شيكل من أموال المقاصة الفلسطينية، مقابل المخصصات والرواتب التي تدفعها السلطة لعوائل الأسرى والشهداء.

في المقابل، رد نتنياهو على المطلب الفرنسي برسالة رسمية كتب فيها: "إسرائيل ستواصل العمل وفقًا لسياساتها وبحسب ما تنص عليه قوانين الكنيست"، واعتبر نتنياهو في رسالته أن "الطلب الفرنسي غير أخلاقي وغير سياسي، كما يتعارض مع السياسة الأوروبية لمحاربة الإرهاب".

عرب 48، 2019/4/21

33. الاحتلال يعلن احباط عملية تهريب أسلحة من الاردن

رام الله - ترجمة خاصة: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، يوم الأحد، شخصين "أثناء محاولتهما تهريب أسلحة من الأردن إلى إسرائيل" كما قالت. وأشارت الشرطة الاسرائيلية في بيان لها، انها نجحت في إحباط عملية تهريب أسلحة من الأردن لإسرائيل، واعتقلت المنفذين، وذلك ضمن عملية استخبارية.

القدس، القدس، 2019/4/21

34. المحاكم الإسرائيلية في خدمة سياسات اليمين ضد الفلسطينيين

صالح النعامي: رصد معلق إسرائيلي العديد من المظاهر التي تدل على أن المحاكم الإسرائيلية تصدر قراراتها بشأن الفلسطينيين وفق ما يتناسب مع الخط الأيديولوجي لحكومة اليمين المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو. وقال شلومو إدار للنسخة العبرية من موقع "المونتور" إن القرارات التي تصدرها "المحكمة اللوائية في القدس المحتلة"، والتي تبت في الكثير من القضايا التي تعنى بالفلسطينيين، تعد نموذجاً لعمق تأثير المنطلقات الأيديولوجية للقضاة على القرارات التي يصدرونها. ولفت إلى أن المحكمة أصدرت مؤخرًا قرارًا غير مسبوق يجرم المدافعين عن حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، مشيرًا إلى أن المحكمة وافقت على قرار وزير الداخلية، الحاخام آرييه درعي، طرد الناشط الحقوقي الفلسطيني، عمر شاكر، لأنه دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لعدم السماح بإجراء مباريات داخل المستوطنات اليهودية. وأضاف أن المحكمة أصدرت قرارها على الرغم من أن محامية شاكر أثبتت أنه لا يعمل ضمن حركة المقاطعة الدولية "BDS".

ونقل عن المحامية ميخال سفراد، موكلة شاكر، قولها إن هذه المرة الأولى التي تقرر محكمة إسرائيلية أن الدفاع عن حقوق الفلسطينيين، الذين تتعرض مصالحهم للمس بفعل المستوطنات، يعد نشاطا غير قانوني. وأضافت سفراد أن الهدف من قرار المحكمة الإسرائيلية هو تمكين حكومة اليمين في تل أبيب من عزل منظمات حقوق الإنسان، المدافعة عن الفلسطينيين وتقليص قدرتها على العمل.

وحسب إدار، فإن "المحكمة اللوائية في القدس المحتلة" تعتمد إلى رفض كل الالتماسات ضد مصادرة الأراضي، وتشعرن قيام الحكومة بإضفاء شرعية على النقاط الاستيطانية التي بناها المستوطنون على أراض فلسطينية خاصة بدون الحصول على ترخيص من الحكومة.

وعزا إدار التطرف الذي باتت تتسم به القرارات الصادرة عن المحاكم الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، سيما تلك التي تصدرها "المحكمة اللوائية في القدس المحتلة"، إلى "الثورة" التي أدخلتها وزيرة القضاء ايليت شاكيد، التي حرصت على تعيين قضاة من التيار الديني المتطرف، الذين لديهم مواقف أيديولوجية مسبقة إزاء الفلسطينيين. وحسب إدار، فإن 40% من قضاة "المحكمة اللوائية في القدس" هم من التيار الديني المتطرف، وضمنهم رئيس المحكمة أهارون فركش ونائبه موشيه دروري.

وأشار إلى أن القاضية التي أصدرت القرار ضد شاكر هي تمار بزاك، وتنتمي لعائلة خرجت الكثير من حاخامات التيار الديني الحريدي القومي، الذي يعد أكثر التيارات الدينية اليهودية تطرفا.

وأوضح أن شاكيد حرصت على سن قانون يمنع المحكمة العليا من التدخل في قرارات المحاكم اللوائية، وذلك لقطع الطريق على تقديم التماسات ضد قرارات اللوائية التي تسمح للجيش بمصادرة الأراضي وتدمير المنازل الفلسطينية.

وأضاف أن شاكيد جاهرت بأن القانون "سيعمل على تحسين بيئة الاستيطان اليهودي" في الضفة. وتوقع إدار أنه في حال قام نتنياهو بتعيين يريف ليفين وزيرا للقضاء في الحكومة الجديدة فإنه سيعمل على إدخال "إصلاحات" تسهم في توفير بيئة تسمح للمحاكم الإسرائيلية بإصدار قرارات أشد مسا للفلسطينيين وأكثر انحيازا للمستوطنين.

العربي الجديد، لندن، 20/4/2011

35. ساسة "إسرائيل" وجنرالاتها مختلفون إزاء مستقبل حماس في غزة

عربي 21 - عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إنه "في الوقت الذي تصدر فيه تهديدات إسرائيلية بالقضاء على حماس في غزة، تتخذ الحكومة الإسرائيلية سلسلة خطوات براغماتية للحفاظ على الهدوء، وتحقيق التفاهات مع الحركة، كما أوصى بذلك الجيش والأمن، مما يشير لحالة من صراع

القوى بين المستويين السياسي والعسكري داخل إسرائيل حول السلوك المطلوب تجاه حماس في غزة، والمستور فيه أكثر من المكشوف".

وأضاف ألعنان ميلر في مقال نشره منتدى التفكير الإقليمي، وترجمته "عربي 21" أنه "بين حين وآخر تتسرب وثيقة، أو يصدر تصريح، يكشف عن السلوك البراغماتي للمنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية تجاه حماس في غزة أمام النظرية الصقرية لحكومة بنيامين نتنياهو، وجاء هذا الخلاف نتيجة ما خاضته إسرائيل في 2014 من حرب الجرف الصامد بغزة، التي حصدت أرواح 2100 فلسطينيا و73 إسرائيليا".

وأكد ميلر، الباحث بالدراسات الإسلامية، والمتخصص في السياسة الفلسطينية بصندوق بيرل كتسنيلسون، أن "تدهور المعركة آنذاك باتجاه مواجهة شاملة سببه سوء التفكير بالطرف الآخر من جهة، ومن جهة أخرى عدم الوضوح الاستراتيجي ليهما، وأسفرت المعركة عن نشوء فرضيتين داخل إسرائيل تجاه معالجة الأزمة الإنسانية المتفاقمة بغزة: أولهما إعداد ترتيبات استراتيجية مع حماس، هدفها النهائي التوصل لهدنة أو تهدئة تشتري إسرائيل بموجبها هدوءا في جبهتها الجنوبية".

وأوضح ميلر، الصحفي المتخصص في العالم العربي بالجامعة العبرية أن "الهدنة مع حماس ستسفر عن توتر مع السلطة الفلسطينية، لأنها ستساعد حماس على تثبيت دعائم حكمها في القطاع، وتعني تراجع إسرائيل عن فرضية إسقاطها، رغم حديث وزير الحرب السابق أفيغدور لبيرمان عن "آخر معركة مع حماس"، وانتقاد "اليد الرخوة" للجيش تجاهها، وأن الاتفاق الوحيد الذي سنبرمه معها هو "كيفية دفن قادتها تحت الأرض". وأضاف أن "وزير التعليم نفتالي بينيت رفض ما اعتبره خضوعا لحماس في إيصال الأموال القطرية للقطاع، مع أنه اقترح خلال حرب 2014 اجتياحا برياً للقطاع دون تقديم بديل سلطوي لحماس هناك، مع أن وثيقة تم تسريبها من الجيش، وطرحت خلال مداولات حرب 2014 كشفت أن تطهير غزة من سلاحها سيستغرق خمس سنوات، ويجب من الفلسطينيين قتلى بالآلاف، ويكلف الاقتصاد الإسرائيلي عشرة مليارات شيكل". واستدرك قائلاً إن "الجنرال دان شينون قائد وحدة طيران سابق، وجه انتقاداً للقيادة العسكرية الإسرائيلية، واتهمها بعدم القدرة على إخضاع حماس في غزة بثمن معقول، ولعلها لا تريد ذلك، بسبب أن الجيش بدأ العمل منذ التسعينيات وفق نموذج الجيش المعاصر "المودرن"، المردوع من سقوط القتلى في صفوفه، ويفضل الحلول التكنولوجية على الاحتكاك المباشر مع العدو". وأضاف منتقداً أن "الجيش الإسرائيلي بات يتأثر بتوصيات منظمات المجتمع المدني، وينشغل بإدارة المواجهات مع الفلسطينيين بديلاً عن حسمها، ويكتفي بتحصيل صورة انتصار معهم، بدل الانتصار الفعلي على الأرض".

عربي 21، 2019/4/22

36. عشرات المستوطنين وقائد شرطة الاحتلال يقتحمون الأقصى

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

كما اقتحم قائد شرطة الاحتلال المسجد المبارك على رأس مجموعة من عناصر وضباط شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات مشبوهة واستفزازية في الأقصى. وقال مراسلنا في القدس: إن اقتحامات اليوم تزامنت مع دعوات لما يسمى "اتحاد منظمات الهيكل" المزعوم لأنصاره ولجمهور المستوطنين باستباحة المسجد الأقصى والمشاركة في اقتحامات واسعة وأداء طقوس تلمودية فيه بدءاً من اليوم تزامناً مع ما يسمى عيد الفصح العبري، الذي يستمر لنهاية الأسبوع الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/21

37. الشرطة الإسرائيلية تقتحم فعالية اقتصادية وسط القدس المحتلة

القدس - سعيد عموري: اقتحمت الشرطة الإسرائيلية، مساء الأحد، فعالية اقتصادية في فندق وسط مدينة القدس الشرقية المحتلة، بحسب شهود عيان.

وقال شهود عيان للأناضول إن قوات من الشرطة اقتحمت حفل "توقيع بيع وتطوير مشروع الطلة الإسكاني في رأس العامود بمدينة القدس" بين شركتي "القدس القابضة" و"تطوير" (خاصتان). وأضافوا أن الشرطة صوّرت الحضور، وسلمت عدداً منهم طلبات استدعاء للتحقيق معهم، وبينهم وزير الاقتصاد الفلسطيني السابق، المهندس مازن سنقرط.

ولم يتضح على الفور سبب اقتحام ومنع تلك الفعالية الاقتصادية، لكن المؤسسات الفلسطينية في القدس تواجه عامة رقابة وتضييقاً من السلطات الإسرائيلية. وأغلقت السلطات الإسرائيلية، خلال السنوات القليلة الماضية، مؤسسات فلسطينية، من أبرزها مسرح "الحكواتي" ومركز "يوس" الثقافي.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/21

38. تدهور الأوضاع الصحية للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال

رام الله - أشرف الهور: أكد نادي الأسير الفلسطيني أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تمارس "سياسات قمعية" بحق الأسرى الخمسة المضربين عن الطعام، في محاولة منها لكسر إرادتهم، وتهيئهم عن الاستمرار في إضرابهم الاحتجاجي على ظروف اعتقالهم الإداري.

وأوضح النادي في بيان صدر عنه، الأحد، بأن الأوضاع الصحية لكل من حسام الرزة، ومحمد طنبجة، وخالد فراج، وحسن العويوي، وعودة الحروب "صعبة بسبب ما تمارسه إدارة السجون بحقهم،

من عزل، وعمليات نقل متكررة، وحرمانهم من زيارة العائلة، عدا عن عمليات التكيل التي يقوم بها السجنون على مدار الساعة، في محاولة لكسر إرادتهم، وتهيئهم عن الاستمرار في إضرابهم".
القدس العربي، لندن، 2019/4/21

39. الاحتلال يهاجم مدرسة في الخليل وإصابة عشرات الطلاب بالاختناق

الخليل: أصيب عشرات الطلبة والمعلمين بحالات اختناق صباح الأحد، عقب مهاجمة قوات الاحتلال مدرسة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأفاد مراسل "القدس العربي" أن المدرسة التي تقع في البلدة القديمة في الخليل، تتعرض بشكل متكرر لاعتداءات جيش الاحتلال، وأضاف أن عددا من الطلبة ومعلميهم أصيبوا بحالة اختناق شديد جراء إطلاق الكثيف لقنابل الغاز صوب المدرسة. وبيّن أن طلبة الخليل القديمة يعانون من إجراءات تفتيش على الحواجز المنتشرة بين الأحياء، ويتعرضون إلى اعتقالات واعتداءات يومية أثناء توجههم إلى مدارسهم.

القدس العربي، لندن، 2019/4/21

40. جيش الاحتلال يعتقل فلسطينياً من ذوي الاحتياجات الخاصة

رام الله - الأناضول: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، فلسطينياً من ذوي الاحتياجات الخاصة من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية. وذكر نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، أن قوات إسرائيلية اعتقلت الشاب عمار عامر البكري (21 عاماً) من مدينة الخليل، على الرغم من أنه (أصم وأبكم). كما اعتقل الجيش الإسرائيلي بحسب البيان خمسة فلسطينيين آخرين من الخليل ورام الله (وسط)، وحزما قضاء القدس.

القدس العربي، لندن، 2019/4/21

41. الاحتلال ينبش مقبرة إسلامية في يافا للبناء فوقها

القدس المحتلة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن بلدية "تل أبيب" الإسرائيلية بدأت بدفع مخطط للبناء على أرض المقبرة الإسلامية في يافا، رغم معارضة السكان. وذكر فلسطينيون أنه تم نبش عشرات القبور.

وتسعى البلدية لإنشاء مركز لرعاية المشردين على الأرض التي تقوم فيها مقابر إسلامية منذ العهد العثماني. وفي الأسبوع الماضي، بدأ العمل في الموقع، ولكن المحكمة العليا أمرت بتعليق العمل

مؤقتاً، إلى حين النظر في الالتماس الذي قدمته الهيئة الإسلامية التي أوضحت نيتها مواصلة الاحتجاج ضد المخطط.

وفقاً للصحيفة فقد كان يقوم في المكان، إلى ما قبل أكثر من عام بقليل، مبنى عثماني قديم يستخدم كمنزلة للمشردين. وقررت البلدية هدم المبنى بهدف إنشاء عمارة تتألف من ثلاثة طوابق، وتضم ملجأً للمشردين ومحلات تجارية. ومع ذلك، بعد تدمير المبنى، تم اكتشاف أكثر من 30 قبراً تحتوي على عظام بشرية.

ووفقاً لتقديرات تستند إلى طبيعة الدفن وغيرها من البيانات التاريخية، فإن المكان كان مقبرة إسلامية تعود للفترة العثمانية. وأدى العثور على الهياكل العظمية إلى وقف أعمال الهدم على الفور، ودخل رجال سلطة الآثار إلى الموقع وكشفوا القبور.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/21

42. مثقفون فلسطينيون: الكنيست مجرد أداة ورافد والأنسب أن ينتخب فلسطينيو الداخل برلماناً خاصاً بهم

الناصر - وديع عواودة: تعقياً على الجدل الواسع داخل أراضي 48 حول مشاركة فلسطينيي الداخل في انتخابات البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) والانقسام بين مؤيد ومقاطع أو محتج على أداء وأدوات نوابهم وسياسيهم، دعا "ملتقى فلسطين" لتطوير حركتهم السياسية وترسيخ صمودهم وصيانة هويتهم بخطة إصلاحية، على رأسها انتخاب برلمان خاص بهم تمثله لجنة منتخبة للجنة المتابعة العربية العليا.

ويقول "ملتقى فلسطين" في بيانه إن احتدام النقاش بشأن الانتخابات الإسرائيلية، بين الفلسطينيين جميعاً، في كافة أماكن وجودهم، هو ظاهرة صحية، وضرورية، تؤكد وحدتهم كشعب، كما تؤكد ترابط كفاحهم من أجل حقوقهم الفردية والجمعية، أو المدنية والوطنية.

ويشير البيان الذي صدر أمس إلى إن "ملتقى فلسطين"، الذي يعبر عن مجموعة من المثقفين والأكاديميين والكتاب والفنانين في فلسطين التاريخية وبلدان اللجوء والشتات، يرى ضرورة الحذر من أية أوهام تتبني على تحصيل حقوق شعبنا عبر الكنيست، أو عبر حصر كفاح قوانا السياسية من أجل تحصيل مقاعد في الكنيست، ليس بسبب ما بينته الانتخابات من انحياز أغلبية الإسرائيليين اليهود نحو اليمين القومي والديني فقط.

ويعلل "رؤيته" هذه بأن الكنيست هو بمثابة منصة لتمرير مصادرة حقوقنا كشعب، باعتباره إسرائيل دولة قومية لليهود، وتشريعه الاحتلال والاستيطان ومصادرة الأراضي، والتمييز في الحقوق بين مواطنيه اليهود والفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين. ويتابع "الآن، وعلى ضوء ما حصل،

خاصة لجهة تفكيك القائمة المشتركة، ولجهة ارتفاع نسبة التصويت العربي للأحزاب الصهيونية، فإننا نؤكد على ضرورة إطلاق حوار يهدف إلى مراجعة ونقد مفاهيم وطرق عمل وتحالفات قوانا السياسية إن في الانتخابات، أو خلال مسيرتها السياسية، بما في ذلك عملها في الكنيست، وتجربتها في المجتمع الفلسطيني.

أما البديل الذي يدعو إليه "ملتقى فلسطين"، ويرى أنه أنسب وأجدى، فيتمثل بالمزاوجة بين فكرتي المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها، ببلورة إطار تمثيلي متماسك لهذا الجزء من الشعب الفلسطيني بشكل مستقل ومواز لوجود ممثلين في الكنيست. لذا فإنه يدعو إلى انتخاب "لجنة المتابعة العربية" لأجل الارتقاء بدورها وبنائها وطبيعة تمثيلها، على قواعد ديمقراطية وانتخابية، لتكون بمثابة كيان سياسي جمعي (برلمان) لفلسطينيي 48، وديفا للأعضاء العرب في الكنيست، وإسنادا لهم. وفي الوقت نفسه يكون "هذا البرلمان" متحررا من اعتبارات العضوية في الكنيست، وكجسر للربط مع منظمة التحرير الفلسطينية، مستقبلا، أي بعد إعادة بنائها. ويضيف "لا يفوتنا هنا أن هذا الإطار هو الذي يعزز من كفاحنا من أجل حقوقنا الوطنية، والتعبير عن أنفسنا كجزء من شعب، أما المشاركة في الكنيست، من دون مبالغات، هي فقط أداة قد تسهم برأي البعض، وعلى رأسهم الأحزاب الفاعلة في أراضي 1948 في الدفاع عن حق هذا الجزء من شعبنا في المساواة والمواطنة في أرضنا، كما في فضح الطابع الاستعماري الاستيطاني العنصري لإسرائيل"، منبها أن هذا هو البديل الذي يدعو إليه بدل العزوف عن المشاركة في الانتخابات أو اعتبار الكنيست هدفا بحد ذاته، حزبيا أو شخصياً، وبما يخدم تطوير قوانا الحزبية، وتعزيز صمود شعبنا، والدفاع عن هويته وحقوقه الوطنية، وتأكيد اعتبارنا جزءا من الشعب الفلسطيني، ونضالنا جزءا من نضاله من أجل استعادة حقوقنا الوطنية المشروعة".

القدس العربي، لندن، 2019/4/21

43. تقدير إسرائيلي: السيسي يساعدنا في إدارة الصراع ضدّ "حماس"

صالح النعامي: قال مركز أبحاث إسرائيلي إن احتكار نظام عبد الفتاح السيسي في مصر ملف الوساطة بين تل أبيب وحركة "حماس" يعدّ "ذخراً استراتيجياً" لإسرائيل.

وفي ورقة أصدرها أول من أمس، يرى "مركز يروشلیم للدراسات الاستراتيجية والأمنية" أن اضطلاع نظام السيسي بدور الوساطة مع حركة "حماس" يساعد إسرائيل على تطبيق استراتيجيتها القائمة على "إدارة الصراع" مع قطاع غزة، مشدداً على أن لتل أبيب "مصلحة كبيرة في تعزيز قدرة النظام على مواصلة لعب هذا الدور". ولفتت الورقة، التي أعدها عيران ليران، نائب رئيس المركز، والذي سبق

أن تولى مواقع مهمة في مجلس الأمن القومي والاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، إلى أن توظيف نظام السيسي أوراق القوة التي تمتلكها مصر في فرض تفاهات التهدة مع إسرائيل يساعد في المس بـ"أسطورة المقاومة"، التي تنتشبت بها الفصائل الفلسطينية في القطاع.

وأشار إلى أن الجهود التي تقوم بها مصر ونجاحها في التوصل إلى تفاهات تهدة في القطاع تأتي في إطار "الشراكة" الاستراتيجية بين تل أبيب والقاهرة، مبرزاً أن الدور المصري يسهم في "تآكل المسوغات" التي تستند إليها حركة "حماس" في تبرير استهداف إسرائيل انطلاقاً من القطاع.

ولفتت الورقة إلى أن نظام السيسي يتمكن من التوصل إلى تفاهات تهدة مقابل بوادر اقتصادية لا توفر حلولاً للمشاكل الاقتصادية التي يواجهها القطاع من جراء التعقيدات الأمنية والسياسية.

ولفت عيران إلى أنه على الرغم من ما سماها "المعاناة التي يواجهها المستوطنون في منطقة غلاف غزة"، إلا أنه لا توجد استراتيجية أفضل من "إدارة الصراع" في التعاطي مع غزة، والتي يسهم نظام السيسي في تمكين تل أبيب من تطبيقها، مشيراً إلى أن "هذه الاستراتيجية هي الأفضل حتى لو لم تفض إلى حسم المواجهة مع حركة "حماس".

وحسب عيران، فإن جميع البدائل التي يمكن اقتراحها كبديل لاستراتيجية إدارة الصراع "صعبة ومكلفة، فضلاً عن أن هناك شكوكاً كبيرة حول فرص نجاحها في النهاية".

وأوضح أن ممثلي الأجهزة الأمنية المصرية، الذين يتواصلون مع حركة "حماس"، يمنحونها "إحساساً بالقيمة الدبلوماسية"، لكن جهودهم تكتسب قيمة استراتيجية كبيرة، "ليس لإسرائيل فحسب، بل لكل الأطراف التي تملك جدول أولويات مشتركاً معها".

وأضاف أن طريقة توظيف إسرائيل للدور المصري في غزة تشبه طريقة توظيفها للدور الروسي في سورية، مشيراً إلى أن تل أبيب تستخدم نظام السيسي في "نقل رسائل تهديد شديدة اللهجة إلى قيادة حركة "حماس"، وكذلك إلى أن الدور المصري يجعل إسرائيل متحررة من إجراء حوار مباشر مع الحركة، على اعتبار أن الحركة تدعو إلى تدميرها.

وحسب عيران، فإن نظام السيسي يوظف أهمية مصر الجيوسياسية بالنسبة لقطاع غزة في الضغط على حركة "حماس" وإجبارها على الاستجابة لطلبات القاهرة.

وأشار إلى أن النظام المصري يجمع في تعاطيه مع "حماس" بين إغراءات وبوادر حسن نية، وضغوط ذات قيمة، ما يجعل الدور المصري في الوساطة مهماً وذا جدوى.

ولفتت الورقة إلى أن تعاضم دور المخابرات المصرية في القطاع يمكّن نظام السيسي من التواصل مع الفصائل والحركات الفلسطينية وإقناعها بعدم إبداء أي قدر من التعاون مع تنظيم "ولاية سيناء".

وحسب الورقة، فإن نظام السيسي يرى أن إسهامه في التوسط بين إسرائيل و"حماس" يضفي صدقية على دوره الإقليمي ويبرزه كضمانة للاستقرار في المنطقة، وهو ما يعزز مكانته لدى الغرب ولدى القوى الإقليمية التي تدعمه بالمال.

واستدركت الورقة بأنه "في حال لم تتجح الجهود المصرية في النهاية في منع "حماس" والفصائل الأخرى من استهداف العمق الإسرائيلي، فإنه يتوجب على تل أبيب العمل عسكرياً بكل قوة من أجل استعادة الردع"، إذ تشدد على أن "العمل على تأمين الردع أهم من المصالح السياسية في العلاقة مع مصر".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/21

44. السيسي: الجهود المصرية مستمرة في إتمام المصالحة

القاهرة: أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن التحركات المصرية تستهدف بشكل أساسي الحفاظ على أمن واستقرار الشعب الفلسطيني، وتحسين الأوضاع الإنسانية والمعيشية والاقتصادية بالقطاع، وأن مصر مستمرة في جهودها لإتمام عملية المصالحة وتحقيق توافق سياسي، في إطار رؤية موحدة بين جميع القوى والفصائل الفلسطينية، ووفق استراتيجية مصرية لدعم السلطة الفلسطينية ودورها في قطاع غزة، وقطع الطريق على أية محاولات لتكريس الفصل بين الضفة الغربية والقطاع.

وأضاف، خلال استقباله، أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن مصر تواصل مساعيها مع الأطراف المعنية والدول المانحة لإيجاد آليات لحل أزمة التمويل الخاصة بوكالة "الأونروا"، لتتمكن الوكالة من المحافظة على وتيرة ونوعية الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن اللقاء تناول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، حيث أكد الرئيس السيسي موقف مصر الداعم للقضية والتمسك بالتوصل إلى حل عادل وشامل، يؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفق المرجعيات الدولية وعاصمتها القدس المحتلة.

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن تقديره لتحركات مصر على مختلف الأصعدة سعياً لحل القضية، والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، مشدداً على أهمية التشاور والتنسيق مع الرئيس السيسي بشأن مجمل الأوضاع الفلسطينية، وسبل التعامل مع التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2019/4/22

45. وزير الخارجية المصري: توافق عربي على ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن "هناك توافقاً بين الدول الأعضاء بالجامعة العربية على ضرورة التوصل إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية، يستند على مبادئ الشرعية الدولية والمبادرة العربية وحل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية". وقال شكري، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة خارجية جنوب أفريقيا، ليندوي سيسولو، أمس، إن "اجتماع مجلس الجامعة العربية اليوم سوف يعقد بطلب من فلسطين، للاستماع للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، ولطرح الرؤية للوضع الحالي، ورؤية فلسطين لتحقيق السلام والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". وأضاف شكري، في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أن "الدعم الذي يتوفر للشعب الفلسطيني وتحقيق كافة حقوقه المشروعة هو أمر مستقر"، لافتاً إلى أنه خلال هذه المرحلة، هناك الكثير من التحديات التي يجب التعامل معها، والقدرة على تجاوزها من خلال استمرار إظهار التوافق العربي والعمل العربي المشترك.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/21

46. "واي نت" العبري: الأردن يشدد من إجراءات دخول الإسرائيليين لأراضيه

عمان - وكالات: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقب عن أن السلطات الأردنية شددت من إجراءاتها على دخول الإسرائيليين إلى المملكة. وقال موقع "واي نت" العبري: إن السلطات الأردنية طلبت من الإسرائيليين الذين قدموا إلى الأردن خلال الأيام الماضية لقضاء عطلة عيد الفصح العبري الحصول على مرشد محلي يرافقهم إلى داخل البلاد.

وأشار الموقع العبري، إلى أن مئات الإسرائيليين بقوا عالقين لساعات عند معبر وادي العربة الحدودي بالقرب من (إيلات)، دون أن يسمح لهم بدخول الأردن.

وبموجب القواعد الجديدة إذا مُنع المسافرون من الدخول وعادوا إلى (إسرائيل)، لن يُسمح لهم بمحاولة دخول الأردن لمدة 24 ساعة، وفق واي نت.

وأفاد الموقع بأن هذه التوجيهات الجديدة جاءت قبل أيام فقط من بدء عطلة عيد الفصح التي تستمر أسبوعاً، ولم يعط أي سبب للتغيير.

وبعد محادثات مع دبلوماسيين إسرائيليين، قال مسؤولون أردنيون في نهاية المطاف: إنهم سيلغون هذا القرار للإسرائيليين الذين يخططون البقاء في مدينة العقبة الساحلية فقط، التي تقع عبر خليج البحر الأحمر من (إيلات).

فلسطين أون لاين، 2019/4/21

47. "العربي الجديد": خلافات بين الدول العربية المعنية بـ"صفقة القرن"

القاهرة: كشفت مصادر دبلوماسية عربية في أحاديث مع "العربي الجديد" أن الاجتماع الوزاري العربي الطارئ الذي يعقد في الجامعة العربية، اليوم الأحد، بهدف التباحث حول تسريبات خطة الإملاءات الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن"، "ينطلق في ظروف عربية شديدة الحساسية"، مضيفاً أن "هناك جدلاً كبيراً بين الدول الأعضاء في الجامعة بشأن الصفقة".

وقال مصدر خليجي رفيع المستوى، لـ"العربي الجديد"، إنه "يوجد حالة من تبادل الاتهامات بين عدد من الدول العربية المعنية بتلك الصفقة، بعد أن استطاعت بعض الدول أن تتأى بنفسها عن الخطة المتعلقة بتبادل الأراضي"، متابِعاً أن "القاهرة تمكّنت، من خلال مباحثات سرية على مدار الأشهر القليلة الماضية، من استبعاد بند خاص بمسألة إقامة دولة بديلة للفلسطينيين على جزء من أراضي سيناء".

وبحسب المصدر فإن "الحديث يدور تحديداً عن الأردن ومصر، بعدما اتهمت عمان القاهرة بأنها أعطت واشنطن موافقة مبدئية على الصفقة، باعتبار أنها أنقذت نفسها باستبعاد النص الخاص بـسيناء". مع العلم أن المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات نفى أول من أمس تضمن خطة "صفقة القرن" توسيعاً لغزة في اتجاه سيناء المصرية.

كذلك أوضح المصدر أن مأخذ الأردن على مصر تشمل أيضاً عدم اعتراضها كلياً على الصفقة التي تنتزّر منها الأردن وفلسطين. وأضاف أن "القاهرة أكدت للجانب الأمريكي صعوبة التخلي عن أي أراضٍ خلال الفترة المقبلة، خصوصاً بعد التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية"، مستطرداً أن "المسؤولين المصريين أكدوا لنظرائهم في إدارة الرئيس دونالد ترامب أن إعلان تفاصيل الصفقة بشكل رسمي، متضمنة تخلي مصر عن أجزاء من سيناء، يعني سقوط النظام بالكامل في اليوم التالي، وهو ما لن تتحمّله إسرائيل والمنطقة".

وأفاد المصدر الخليجي، المطلع على المباحثات العربية في هذا الصدد، بأن "المفاوضات التي خاضها فريق مصري، على رأسه رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، مع كل من غرينبلات، وصهر ترامب وكبير مستشاريه جاريد كوشنر، أسفرت عن استبدال مقترح تبادل الأراضي بمنطقة حرة في سيناء على الحدود مع قطاع غزة، بحيث تكون منطقة خدمات يستفيد منها القطاع". وشدد المصدر على أن "التصور الأمريكي لا يتضمن حتى دولة على أراضي غزة، كما روج البعض، ولا يعدو كونه تجمعاً سكانياً من دون دولة واضحة المعالم أو الحدود"، مواصلاً "فعلياً، لا يوجد داعم لتلك الصفقة في الوقت الراهن إلا دولة الإمارات، والتي سعت خلال الفترة الماضية

لإقناع بعض الأطراف العربية بها، وتمير مقترحاتها، في ظل ما يجمع كوشنر بولي عهد أبوظبي محمد بن زايد من علاقات وطيدة".

في سياق ذي صلة، قال مصدر دبلوماسي عربي آخر، لـ"العربي الجديد"، إنه "كان هناك تخوّف من رضوخ الأردن والموافقة على الصفقة أو التصور الأمريكي المطروح، إلا أن التحول في الموقف السعودي أخيراً دعم موقف العاهل الأردن عبد الله الثاني الراض لتلك التسوية، نظراً لأنها ستكلف بلاده التنازل عن بعض الأراضي، وتوطين أعداد كبيرة من الفلسطينيين".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/21

48. فورين بوليسي: "صفقة القرن" تشطب حقّ العودة لمصلحة توطين الفلسطينيين حيثما يتواجدون

عمان - نادية سعد الدين: نشرت أمس، مجلة فورين بوليسي الأمريكية، على لسان مصادر أمريكية لم تسمها، بأن صفقة القرن التي ستعلنها إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بعد شهر رمضان المقبل لحل الصراع في الشرق الأوسط تستبعد كلياً حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم.

وأشارت المجلة، في تقريرها، إلى أن قرار ترامب وقف المساعدات المالية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، وسط دعوات لإلغائها، يندرج ضمن سياسة الإدارة الأمريكية لتسوية القضية الفلسطينية على أساس عدم عودة اللاجئين واستيعابهم في الدول العربية التي يقيمون فيها حالياً.

ولفتت إلى رسالة إلكترونية سرية أرسلها كبير موظفي البيت الأبيض وصهر الرئيس الأمريكي ومستشاره، جاريد كوشنر، في 11 كانون الثاني (يناير) العام الماضي، للإدارة الأمريكية شدد فيها على ضرورة حل الأونروا بزعم أنها فاسدة ولا تساعد في تسوية النزاع القائم.

ورأت المجلة أن كوشنر كان يسعى إلى إلغاء المعونة الأمريكية للأونروا، والبالغة 1.25 مليار دولار سنوياً وتغطي خدمات صحية وتعليمية وإنسانية لأكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني، مشيرة إلى أن مصير اللاجئين كان دوماً نقطة شائكة في عملية السلام.

وأوضحت بأن هدف كوشنر إلغاء هذا الموضوع من المفاوضات من خلال إزالة صفة اللجوء عن الفلسطينيين خارج الأراضي المحتلة، معتبرة أن رسالة كوشنر السرية التي لم تنشر بالكامل حتى الآن تعكس حقيقة انحيازه كلياً لإسرائيل في هذه القضية.

ووفقاً للمجلة فإن الإدارة الأمريكية تأمل من تلك الإجراءات أن تقنع السلطة الفلسطينية بالإشراف على جميع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن يتم دمج جميع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية التي تستضيفهم.

وكان رئيس منبر الشرق الأوسط أحد واجهات اللوبي الإسرائيلي في واشنطن، والمقرب من الإدارة ومن الليكود الإسرائيلي، دانيال بابيس، قد كشف، الأسبوع الماضي، أن الخطة الأمريكية تتضمن عاصمة للفلسطينيين في القدس تشمل بلدة أبو ديس وجبل المكبر وأجزاء من القدس المحتلة. فيما تطابقت تقارير سابقة في الإشارة إلى مبدأ تبادل الأراضي، والضم الإسرائيلي للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، والسيطرة الأمنية الإسرائيلية على الضفة ومنطقة الأغوار، مقابل كيان فلسطيني دولة منقوص السيادة.

كما تشمل إقامة ممر بري يربط الضفة الغربية وقطاع غزة عندما تستعيد السلطة الفلسطينية السيطرة عليها، كما توفر الوصول الفلسطيني المؤقت إلى بعض الموانئ والمطارات الإسرائيلية المختارة إلى حين أن تبني الصناديق الأجنبية منشآت حصرية للفلسطينيين.

وتتعهد الولايات المتحدة بتنظيم حزمة مساعدات اقتصادية ضخمة، فيما سيطلب من الفلسطينيين القبول باستمرار السيطرة العسكرية الإسرائيلية على حدود فلسطين ومجالها الجوي والبحري وغور الأردن؛ والاعتراف الأمريكي القانوني بالضم الإسرائيلي للمستوطنات، الكتل الاستيطانية، وتخلي الفلسطينيين عن حق العودة لصالح التعويض.

الغد، عمان، 2019/4/21

49. الاتحاد الأوروبي: نرفض أي إجراءات أحادية إسرائيلية

رام الله: قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في فلسطين شادي عثمان، إن الاتحاد الأوروبي يرفض أية إجراءات أحادية إسرائيلية سواء بضم القدس الشرقية أو فرض السيادة الإسرائيلية على أي جزء من أراضي الضفة الغربية التي احتلت عام 1967.

وأضاف عثمان في حديث لبرنامج ملف اليوم عبر شاشة تلفزيون فلسطين، أن هناك معايير أوروبية متفق عليها، وموقف الاتحاد الأوروبي واضح من عملية السلام، وأية مفاوضات وفق المرجعيات القائمة على حدود الرابع من حزيران عام 1967، مع تبادل متفق عليه للأراضي، وكل ما يأتي خارج هذا الإطار مخالف للمعايير المتفق عليها والتي تؤيدها كافة الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي.

وحول موقف الاتحاد الأوروبي من التصريحات الأمريكية بقرب الإعلان عما يسمى بصفقة القرن، أوضح أن الاتحاد يتعامل مع المواقف والخطط بعد الإعلان عنها، فعندما أعلنت الإدارة الأمريكية

عن اعترافها بالقدس ونقل سفارتها إليها، كان الموقف الأوروبي رافضاً لذلك، وإذا كانت هذه الصفقة تتعارض مع المبادئ المتفق عليها ومع مبادئ الشرعية الدولية فإن الاتحاد سينظر لها وسيكون له موقف حيالها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/21

50. السفير الفرنسي في الولايات المتحدة يرى أن الخطة مصيرها الفشل

رام الله: قال السفير الفرنسي المنتهية ولايته لدى الولايات المتحدة، جيرارد أرو، إن خطة البيت الأبيض، التي يعمل على صياغتها جاريد كوشنر، ستكون "قريبة جداً مما يريده الإسرائيليون"، وسيكون "مصيرها الفشل" بنسبة 99 في المائة.

وأضاف أرو لمجلة "ذي أتلانتك": "لكن هناك 1 في المائة، لا تنسوا الواحد في المائة. لدى ترمب قدرة فريدة في الضغط على الإسرائيليين؛ لأنه يتحلى بشعبية في إسرائيل". وقال أرو إن كوشنر "لا يعرف تاريخ الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني"، مضيفاً: "إلى حد ما، هذا أمر جيد. نحن لسنا هنا لنقول من هو المحق، ومن هو المخطئ؛ إننا نحاول إيجاد طريقة نحو حل".

وتابع: "لذا، بطريقة ما، يعجبني ذلك، ولكن في الوقت نفسه هو شخص منطقي للغاية، وهو أيضاً مؤيد جداً لإسرائيل، إلى درجة قد يغفل فيها أنه إذا عرض على الفلسطينيين الخيار بين الاستسلام والانتحار، فقد يقررون اختيار الخيار الثاني. إن شخصاً مثل كوشنر لا يدرك ذلك".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/22

51. سلطة الأدوية الفيدرالية الأمريكية تصادق على تسويق عقار تنتجه شركة إسرائيلية

صادقت سلطة الأدوية والطعام الفيدرالية الأمريكية على تسويق العقار "نالوكسون" من إنتاج شركة الأدوية الإسرائيلية "تيفاع" والذي يعالج مضاعفات تناول جرعة زائدة من المسكنات المخدرة التي تحتوي على مشتقات الأفيون ومنها التباطؤ في التنفس وفقدان الوعي.

ويباع هذا العقار في الولايات المتحدة منذ العام 2016 بدون وصفة طبيب ويتم تناوله بواسطة حقنة أو برش الأنف.

وتمت المصادقة على بيعه تماشياً مع سياسة السلطة الأمريكية التي تهدف إلى معالجة آفة الإدمان على المسكنات مثل المورفين والكودائين، مما أدى إلى وفاة حوالي 50 ألف مواطن أمريكي خلال العالم 2017 ويتم معالجة حوالي 1000 شخص يومياً في الولايات المتحدة لتناولهم جرعات زائدة من المسكنات.

وكانت شركة "تيفاع" احدى شركات الأدوية التي رفعت ضدها دعاوى إلى القضاء بسبب إنتاجها وترويجها للمسكنات والمنومات التي تسبب الإدمان. يشار إلى أن مبيعات العقار الجديد قد بلغت خلال النصف الثاني من العام الماضي 2018 41 مليون دولار. ويعتقد أن تزايد هذه المصادقة الأمريكية من أرباح الشركة الإسرائيلية العملاقة التي كانت قبل حوالي عام على حافة الانهيار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/21

52. دراسة: تحولات بالمجتمع الأمريكي ستعكس سلباً على "إسرائيل"

تجري في الولايات المتحدة تحولات وتغييرات "دراماتيكية" في المجتمع والسياسة الأمريكية من شأنها أن تؤثر على الأمريكيين اليهود، وعلى إسرائيل أيضاً، حسب دراسة نشرها "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، الأسبوع الماضي.

وقالت الدراسة إنه "يبرز في الولايات المتحدة، في السنوات الأخيرة، اتساع التقاطب الشعبي والسياسي، تعزز سياسة الهويات، الخطاب الشعبوي المرفق أحيانا بتعابير كراهية فظة وعنيفة، تزايد تأثير جهات متطرفة على الخطاب والأجندة، هجوم متصاعد ضد النخب التقليدية والمؤسسات التي تمثل النظام الحالي، وانهيار مبدأ الإجماع بين الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) كأساس للتشريع والسياسة".

واعترفت الدراسة أن "هذه الأجواء تشكل برنامجاً لنشوء موجات عداء للسامية من اليمين، تضاف إلى جهود نزع الشرعية عن إسرائيل من اليسار. ويمتدح كل هذا مع انتقادات متزايدة لسياسة إسرائيل، خاصة في موضوع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، والتعامل مع الأقلية العربية في إسرائيل، وكذلك في سياق العلاقات الوثيقة بين إدارة ترامب وحكومة إسرائيل".

ورأت الدراسة أن "التقاطب الأمريكي - الداخلي المتزايد بدأ ينعكس على التأييد لإسرائيل، الذي كان طوال سنوات محل إجماع، ومقبول على الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء. وتحول التأييد لإسرائيل، تدريجياً، إلى قضية مختلف حولها، وموجود في الحزب الجمهوري بالأساس". ودفع هذا الوضع ترامب إلى التصريح بأن فوز الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة الأمريكية، في العام 2020، من شأنه أن "يبقي إسرائيل وحيدة"، وأنه يرى خروجاً مكثفاً لليهود من الحزب الديمقراطي، واستخدام تعبير "Jexodus" الذي أصبح رائجاً في الخطاب الأمريكي، واستخدامه ترامب لمناكفة خصومه الديمقراطيين.

لكن الدراسة أشارت إلى أن تقدير ما إذا كان ابتعاد الأمريكيين اليهود عن الحزب الديمقراطي واقعياً هو أمر سابق لأوانه، لأن "المعطيات في أبحاث معمقة واستطلاعات الرأي التي أجريت في العقود الأخيرة أظهرت أن جالية يهود الولايات المتحدة، التي تشكل 2% من سكان الدولة، هي المجموعة الأكثر ليبرالية في الدولة، وأنها تتميز بأكثر من 70% يؤيدون الحزب الديمقراطي. ورغم ذلك، فإنه حتى الآن، مسألة التأييد لإسرائيل لم تشكل اعتباراً هاماً في تصويت يهود الولايات المتحدة على مر السنين".

وأوصت الدراسة بأن على الحكومة الإسرائيلية الامتناع عن التدخل في السياسة الداخلية الأمريكية وتفضيلها طرفاً على آخر، وتعزيز قنوات الحوار مع الحزب الديمقراطي ومدنوبيه في موازاة الحفاظ على العلاقات الوثيقة مع الحزب الجمهوري. كذلك دعت الدراسة إلى قيام إسرائيل ومؤيديها في الولايات المتحدة بأنشطة واسعة لتعزيز التأييد والتعاون مع جماهير شابة ليبرالية وتقدمية، ومجتمعات المهاجرين اللاتينيين والأفريقيين الأمريكيين، وتطوير العلاقات مع الأمريكيين اليهود.

عرب 48، 2019/4/21

53. حملة دولية لمقاطعة شركة "بوما" الراعية للاتحاد الإسرائيلي

تنظم حركة "قاطعوا إسرائيل" (BDS) حملة موسعة لمقاطعة شركة "بوما" (Puma) للملابس والأدوات الرياضية، بسبب دعمها للمستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية على الأراضي الفلسطينية، لكونها الراعي الرسمي للاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم (IFA) الذي يضم فرقاً في مستوطنات إسرائيل غير الشرعية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واختارت الحملة يوم السبت 15 يونيو/حزيران القادم موعداً للحملة الموسعة على مستوى العالم، وذلك في ذكرى مرور 52 عاماً على احتلال أراضي 67 من قبل الكيان الصهيوني.

حالات فقد الأطراف - وخاصة الساقين - في قطاع غزة وحده بين ممارسي كرة القدم - ومنهم عشرات الأطفال - تبلغ المئات، مما اضطر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى إرسال خبير دولي الأسبوع الماضي لتأهيلهم كممارسين ومدربين وحكام كرة القدم لذوي الإعاقة.

كما استعرضت الحملة الملاعب التي قصفها الاحتلال بالصواريخ والدبابات، والتنضيق على ممارسة الرياضة وخاصة قرب الجدار الفاصل، بجانب بناء مقرات الأندية الرياضية الإسرائيلية على أرض مغتصبة من الفلسطينيين.

ودعت الحملة الجميع إلى التحرك نحو متاجر شركة "بوما" في هذا اليوم لعرض انتهاكات الاحتلال بحق الرياضيين الفلسطينيين، ونشر القضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومقاطعة منتجات الشركة وحث الجميع على ذلك. كما ستسلم الحملة فروع الشركة حول العالم رسالة احتجاجية من 200 ناد فلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/20

54. هل هي "صفقة" أم "خطة" وما الفرق؟

ياسر الزعاترة

حتى الآن؛ لم تعلن إدارة ترامب عن تفاصيل خطتها للسلام، والتي تُعرف إعلامياً بـ"صفقة القرن". لكن جوهرها بات واضحاً أشد الوضوح، فهي تتحدث عن حكم ذاتي يتكفل بعبء السكان الفلسطينيين في مناطق تجمعاتهم في الضفة الغربية، مع تحسينات أخرى؛ أهمها التحسينات الاقتصادية.

وإذا تذكّرنا أن الحكم الذاتي قائم عملياً منذ أوصلو، وصار أكثر التزاماً بكل متطلباته منذ 2004، حين جاءت القيادة الجديدة على أنقاض عرفات رحمه الله، فإن ما يتبقى عملياً هو أمران؛ الأول ما يتعلق بالتحسينات الاقتصادية، وهذه كانت مهمة توني بلير منذ 2004، قبل أن يتركها، فيما كان الجنرال "دايتون" هو الذي تولى الشق الأمني من الوضع الجديد، وصاغ جهازاً أمنياً فلسطينياً عنوانه "الفلسطيني الجديد"، وفق تعبيره؛ لا يوجه بندقيته للعدو الصهيوني!!

حين نتفحص هذا الموقف، سنجد أن مشكلة عباس هي في التوقيع على هذه الخطة كحل نهائي، أو كـ"صفقة قرن" تستثني القدس بطبيعة الحال، في حين لم تكن لديه أية مشكلة في إيجاد حلول أخرى لقضية اللاجئين، هو الذي اعتبر القول بأنه يريد إغراق الكيان الصهيوني باللاجئين، ضرباً من الدعاية التي تشوّه موقفه كما سمعه الناس يتحدث.

ولكن ماذا لو لم تكن "صفقة"، بل مجرد خطة لا تتطلب توقيعاً من الأساس؟ هل سيقبلها عباس؟ الجواب قائم عملياً، فهو لا يتفاوض منذ بضعة عشر عاماً، لكنه لم يغير قيد أنملة في سلوكه السياسي، إذ يواصل "تقديس" التعاون الأمني رغم قرارات صريحة من المجلس الوطني والمجلس المركزي، كما يواصل حربه على المقاومة، بينما لا يفعل شيئاً على صعيد ما يسميه المقاومة الشعبية السلمية، إذ أنها مجرد شعار لا أكثر، بينما ينعم الصهاينة بالهدوء لولا بعض العمليات التي يقوم بها بعض الشبان بين حين وآخر، ولولا صمود المقدسيين، الذين لا توجّههم السلطة وقيادتها. ويحدث ذلك رغم أن العدو لم يتوقف في أي يوم عن الاعتقالات والقتل، ولا عن الاستيطان والتهميد.

المشكلة في جوهرها بالنسبة لعباس هي في التوقيع لا أكثر، وإذا ما تنازل القوم عنه، فإن العقدة ستحل، وسيكون بالإمكان تمرير خطة ترامب، أعني الخطة التجارية التي لقتها ننتياهو لكوشنر، ولن تلبث أن تظهر بعد قليل من الوقت.

يعيدنا هذا الكلام إلى البضاعة القديمة لنتياهو وغيره في الساحة الصهيونية، ممثلاً في الحديث عن "الحل الانتقالي"، أي الحل الذي لا يتطلب توقيعاً، وإنما يكرس وضع الحكم الذاتي القائم مع بعض التحسينات، وترك ما تسمى قضايا الوضع النهائي أي القدس والللاجئين إلى زمن آخر، وبذلك يتحوّل المؤقت إلى دائم بمرور الوقت. ومع موقف ترامب الجديد من القدس ومن "الأونروا" كرمز لقضية الللاجئين، يمكن القول إن القضية قد انتهت من دون الحاجة إلى التوقيع (تلك كانت فكرة شارون من 2000، وعلى أساسها انسحب من القطاع في 2005).

وإذا ما تم دمج هذه اللعبة مع ما كان يعرف بـ"الحل الإقليمي"، أي فتح أبواب التطبيع بين الكيان الصهيوني وبين الدول العربية، فإن تحويل المؤقت إلى دائم يصبح أمراً واقعاً على نحو أكثر وضوحاً، إذ ستفتح أبواب العلاقات السياسية والاقتصادية على مصراعها، ولا وجود بعد ذلك لصراع، إذا أنه مجرد نزاع حدودي لا أكثر، مثل الكثير من النزاعات الموجودة في العالم منذ عقود طويلة، وربما منذ قرون.

هذه هي الطريقة الفنية لتصفية القضية دون ضجيج، وحيث يمكن لعباس وقادة القبيلة أن يواصلوا الحديث عن الثوابت بين حين وآخر إذا لزم الأمر، ما لم يعترض البعض على ذلك، بناءً على أن ذلك سيخرّب أجواء التنمية التي تحتاج للهدوء والاستقرار!!

هذا هو الخطر الأكبر الذي ينتظرنا، أما أن أحداً سيجرؤ على التوقيع على صفقة تستثني القدس، فهذا غير وارد، لكن النتيجة تبقى واحدة راهنا، وربما مستقبلاً ما لم تحدث تطورات مهمة في الإقليم. في الحالتين (الصفقة أو الخطة)، سيتم الحديث عن إدخال الأردن على الخط عبر الضغوط، وذلك بربط سكان الضفة معه دون سيادة على الأرض، بما ينطوي على تكريس لفكرة الوطن البديل أو التوطين، وهو ما يرفضه الأردنيون والفلسطينيون بطبيعة الحال.

أما إفشال اللعبة قبل ذلك، فليس له سوى الشعب الفلسطيني الذي يمكن أن ينتفض ضدها بوصفها عملية بيع بلا توقيع. ويبقى الأمل الآخر ممثلاً في أن يواصل ترامب ونتياهو لعبة الغطرسة، ويصران على التوقيع، فتفشل اللعبة، وهذا سيظهر قريباً على كل حال (بعد رمضان كما وعدنا كوشنر)!!

موقع "عربي 21"، 2019/4/21

55. الحكومة الفلسطينية الجديدة تواجه تحديات في الحوكمة والأموال

كاترين باور؛ وغيث العمري

في 13 نيسان (أبريل)، أدت الحكومة الجديدة للسلطة الفلسطينية برئاسة رئيس الوزراء محمد أشتية اليمين الدستورية، وسط إحدى أشد الأزمات في المال والحوكمة منذ تولي الرئيس محمود عباس منصبه في العام 2005. وأدى المشهد المالي المتداعي والقدرة المتدهورة على الحكم اللذان تواجههما هذه الحكومة إلى أزمة محلية في الشرعية، وبروز مخاوف لدى الجهات المانحة. ويطلق هذان العاملان، إلى جانب البيئة الأمنية والسياسية المتهاوية، إنذارات بشأن استقرار السلطة الفلسطينية والضفة الغربية. ويصب استمرار استقرار الضفة الغربية قطعاً في مصلحة الولايات المتحدة.

تحديات الحوكمة

في السنوات الأخيرة، كانت السلطة الفلسطينية ترأس عملية إصلاح متردّة بشكل ملحوظ في الحوكمة، والتي تفاقمت بفعل الضيق المتزايد للمجال السياسي، وازدياد إدراك الجمهور للفساد، وتراجع القدرة في مؤسسات السلطة الفلسطينية. وقد أثار هذا الواقع قلقاً خاصاً يتعلق بالإدارة المالية العامة، التي تُعد أساسية لطمأنة الجهات المانحة حول حسن إنفاق أموالها. وفي مثال لافلت للنظر رمزياً، توقفت وزارة المالية في السلطة الفلسطينية مؤخراً عن نشر التقارير المالية على موقعها الإلكتروني. فبعد أن وصف رئيس الوزراء السابق سلام فيّاض هذه الممارسة ذات مرة بأنها دليل واضح على شفافية الحكومة، تم تعليقها بسبب التبعات مع الجانب الإسرائيلي. وهكذا نشأ شعور متزايد بتعطّل الإصلاحات وضعف السلطة الفلسطينية، مما أقلق الفلسطينيين والدبلوماسيين الأجانب على حدٍ سواء. ونتيجة لذلك، يُعرب مانحو السلطة الفلسطينية عن شكوكهم المتزايدة، وتتدهور الشرعية المحلية للسلطة. وفي دراسة استقصائية أجراها المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في آذار (مارس) 2019، أعرب 82 بالمائة من المشاركين عن اعتقادهم بأن السلطة الفلسطينية فاسدة، بينما اعتبر 47 بالمائة منهم أنها تشكل عبئاً على الفلسطينيين. وفي أواخر العام 2018، في إشارة إلى احتمال تزعزع الاستقرار، شهدت الضفة الغربية احتجاجاتٍ غير مسبوقه حول قضايا اجتماعية اقتصادية.

تحديات مالية

بالنسبة للأزمة المالية المتفاقمة، لجأت إسرائيل في شباط (فبراير) إلى اقتطاع 138 مليون دولار سنوياً، أو 11.5 مليون دولار شهرياً (حوالي 6% من عائدات الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية)، احتجاجاً على مدفوعات السلطة الفلسطينية لعائلات السجناء والشهداء - وهي

ممارسة رفض عبّاس التفاوض بشأنها. ورداً على ذلك، رفضت السلطة الفلسطينية قبول القسم المتبقي من التحويل طالما تستمر إسرائيل في اقتطاع أي جزء منها. ووفقاً لبعض التقارير، أدى ذلك إلى اعتماد السلطة الفلسطينية تدابير تقشفية صارمة، بما فيها دفع رواتب جزئية فقط لموظفي الحكومة في شهري آذار (مارس) ونيسان (أبريل).

ليست هذه هي المرة الأولى التي تُحرّم فيها السلطة الفلسطينية من مثل هذه التحويلات التي تشكل -بعد أن بلغت 2.25 مليار دولار في العام 2018- حوالي 70 بالمائة من إيرادات السلطة وتغطي 95 بالمائة من مجموع أجور مستخدميها. ومنذ اعتماد آلية التحويل بموجب اتفاقية باريس، وهو اتفاق اقتصادي وقّعه إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في العام 1994، تم تعليقها أو تأخيرها بضع مرّات، من بينها لمدة عامين خلال الانتفاضة الثانية، وخلال العام الذي تولّت فيه حماس قيادة السلطة الفلسطينية، وثلاثة أشهر في العام 2015 للاحتجاج على المحاولة الفلسطينية للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

لكن هذه المرة، يبدو أن السلطة الفلسطينية تخشى أن تدفع المخاوف من عدم الاستقرار في هيكلها وفي الضفة الغربية إسرائيل إلى العدول عن قرارها. ومن شأن مثل هذا التحوّل، بالإضافة إلى تحقيق استقرار الموارد المالية في السلطة الفلسطينية، أن يمنح عباس نصراً سياسياً. ومع ذلك، بينما كانت هذه المقاربة نفسها فعّالة في الماضي، لم تعد فعاليتها مؤكّدة بالقدر نفسه هذه المرة. فبالنسبة لإسرائيل، يكمن أساس الاقتطاع الجزئي للأموال في القانون ويحظى بالإجماع الإسرائيلي عبر مختلف الأطياف السياسية. وبالإضافة إلى ذلك، أدّى قرار إسرائيل في الماضي اقتطاع كافة الأموال إلى حشد المجتمع الدولي لرفض هذا التحرك ودعم السلطة الفلسطينية مالياً ودبلوماسياً. أما هذه المرة، فقد اعتبرت بعض الجهات الفاعلة الدولية قرار السلطة الفلسطينية رفض أي عملية تحويل جزئية من إسرائيل بمثابة مسعى للفت الأنظار، ولم يدفعها إلى التعبير عن التعاطف أو الدعم. وتشير بعض التقارير إلى أن السفراء الأوروبيين أخبروا المسؤولين الفلسطينيين أن بلدانهم لا تستطيع المساعدة على تعويض النقص في التمويل بما أن السلطة الفلسطينية ترفض قبول التحويلات الجزئية. وفي أوائل نيسان (أبريل)، جدت جامعة الدول العربية التزامها بتوفير شبكة أمان مالي للسلطة الفلسطينية، لكن لا يبدو أنها أشارت إلى أي دعم جديد. وتراجع دعم الجهات المانحة لميزانية السلطة الفلسطينية إجمالاً بشكلٍ مطرد منذ العام 2008، مما يعكس مزيجاً من تراجع الثقة في جدول الأعمال الإصلاحية الخاص بالسلطة الفلسطينية، وتنافس الأولويات الإقليمية، وتعب الجهات المانحة إجمالاً. وقد بلغت الاقتطاعات في المساعدات الأمريكية في العام 2018

مئات ملايين الدولارات. ووصل معدّل الدعم المالي الأمريكي المباشر لميزانية السلطة الفلسطينية في ذروته إلى 400 مليون دولار. وحتى قبل تطوّر هذه الأزمة الأخيرة، كانت السلطة الفلسطينية تواجه تحديات مالية كبيرة. وأصبحت التدابير البديلة المقترحة للعجز الراهن -على سبيل المثال، خفض النفقات، واقتراض مبالغ أكبر، وتجميع المزيد من المتأخرات إلى القطاع الخاص (أي عدم دفع الفواتير)- على وشك الاستنفاد. وسيطرت تخفيضات التمويل إلى غزة ابتداءً من العام 2017 على عجز الميزانية في العام 2018؛ وتم تحقيق 17 في المائة من المدخرات في مجموع الأجرور إلى حد كبير من عمليات التقاعد القسرية ومدفوعات الرواتب الجزئية في غزة. إلا أن المزيد من هذه التخفيضات في غزة لن تكون عملاً حكيماً. فبالإضافة إلى التكاليف الإنسانية والسياسية، قد يأتي المزيد من التراجع في اقتصاد غزة بنتائج عكسية على الشركات والمؤسسات المالية في الضفة الغربية التي تتأثر كثيراً بالمنطقة الساحلية.

تواجه المصارف الفلسطينية مسبقاً مخاطر كبيرة مباشرة وغير مباشرة من السلطة الفلسطينية. وتشير الأرقام الأخيرة إلى أن الدين المستحق من السلطة الفلسطينية مباشرةً للمصارف التجارية يبلغ 1.3 مليار دولار. وحددت الهيئة التنظيمية المحلية؛ أي سلطة النقد الفلسطينية، سقف تعرّض المصارف للمخاطر من السلطة الفلسطينية وفقاً لرؤوس أموال المصارف، التي تبلغ حالياً 1.9 مليار دولار. وبشكل منفصل، حددت السلطة الفلسطينية حد الاقتراض المصرفي الخاص بها بمبلغ 1.5 مليار دولار، على الرغم من أنها قد تتجاوز هذا الحد في الأشهر المقبلة إذا استمرت الأزمة الراهنة. وثمة 3 مليارات دولار إضافية كقروض مستحقة من المصارف الفلسطينية لموظفي السلطة الفلسطينية، الذين يوشكون على التخلف عن السداد كلما طال أمدهم تقاضيهم رواتب كاملة.

ومن المحتمل أن تؤدي القيود المفروضة على الاقتراض إلى زيادة تراكم متأخرات القطاع الخاص. ولكن وفقاً لبعض التقارير، تواجه شركات البناء والأدوية مسبقاً صعوبات في التدفق النقدي والتمويل بسبب تخلف السلطة الفلسطينية عن دفع الفواتير. وقدّر البنك الدولي أن المتأخرات لصندوق تقاعد السلطة الفلسطينية بلغت 1.6 مليار دولار في منتصف العام 2018، مع احتمال الإفلاس في غضون عامين فقط إذا استمر الاتجاه الحالي. ونظراً لهذه التحديات، وإلى جانب استعادة إيرادات التخليص -سواء جزئياً أو كلياً سيبقى دعم الميزانية من الخارج ضرورةً على المدى القريب لتجنب ما وصفه صندوق النقد الدولي في أيلول (سبتمبر) 2018 بأنه تراجع غير منضبط للنفقات يخلّ بالنمو.

التوصيات

يعد عاملان أساسيان من قدرة واشنطن على تحسين الوضع في الضفة الغربية وهما: قرارها الخاص بتعليق المساعدات للفلسطينيين، وقرار السلطة الفلسطينية قطع الاتصالات كافة مع الإدارة الأمريكية.

وعلى الرغم من عدم التشابه تماماً، يذُكر هذا الوضع بالعلاقات الأمريكية-الفلسطينية خلال الولاية الأولى للرئيس جورج دبليو بوش، حين أدى نداء الولايات المتحدة بالإصلاح وتجديد القيادة الفلسطينية إلى قطع العلاقات الثنائية. وبما أن واشنطن لم تكن تتفاعل كثيراً بشكل مباشر مع السلطة الفلسطينية في ذلك الوقت، فقد عملت من خلال نظام المانحين الدوليين من أجل تحقيق الأهداف الأمريكية. وعبر العمل مع الجهات الفاعلة الرئيسية مثل البنك الدولي والبلدان الأوروبية والدول العربية ولجنة الاتصال المخصصة -التي تتسق مساعدة المانحين لـ السلطة الفلسطينية- نجحت إدارة بوش في إدراج مطالب الإصلاح في السلطة الفلسطينية كميّزة أساسية لمشاركة المانحين مع السلطة، فلم يبقَ أمامها سوى خيار الشروع بجهود الإصلاح.

وبالمثل، يمكن لإدارة ترامب إشراك مجتمع المانحين -الذي بدأ يشعر بالقلق من وضع الحوكمة في السلطة الفلسطينية- لإدراج عناصر من شأنها تحقيق الاستقرار في الضفة الغربية والسلطة الفلسطينية. وليس بالضرورة أن تكون طبيعة هذه العناصر شاملة على غرار طبيعة سياسات حقبة بوش، لكن يمكنها أن تركز على زيادة حدة ضغط المانحين لثني السلطة الفلسطينية عن السعي للفت الأنظار في قضية التخليص الجمركي ولمعالجة قضايا محددة من أجل تثبيت السفينة. وتشمل هذه الخطوة الأخيرة إعادة شفافية الميزانية من أجل تعزيز ثقة المانحين، وتحقيق الاستقرار في تدفقات الميزانية، وتحسين توليد الإيرادات، وتخفيض مجموع الأجور، وتقليل المتأخرات الإضافية إلى أدنى حد. وسيطلب ذلك قيام الولايات المتحدة بتخصيص أموال للجهود الدولية الرامية إلى تحقيق استقرار السلطة الفلسطينية، ولكن لا يدعو حالياً إلى استئناف التمويل الأمريكي المباشر للفلسطينيين.

لقد حددت إدارة ترامب السلام الإسرائيلي-الفلسطيني كهدفٍ يجب تحقيقه عبر الإطلاق الوشيك لخطة سلام أمريكية. وقد يؤدي الإخفاق في مواجهة التحديات المالية وتحديات الحوكمة العاجلة التي تواجه السلطة الفلسطينية إلى جعل الهدف الأمريكي الأكبر موضع جدال.

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى 2019/4/15

الغد، عمان، 2019/4/21

56. الضفة والتسوية الأمريكية

يونس السيد

على الرغم من أن التسوية الأمريكية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم تُطرح رسمياً بعد، فإن التسريبات المسبقة حول هذه الخطة والتصريحات العلنية لأقطاب اليمين الإسرائيلي وفي مقدمتهم نتياهو، الفائز حديثاً في الانتخابات التشريعية، تحسم على الأقل، مصير ضم المستوطنات في الضفة الغربية، إن لم نقل مصير الضفة بأكملها، والذي لا يزال ينتظر الإعلان الأمريكي عن خطته للتسوية.

لم يعد سراً أن أحزاب اليمين التي ستشكل الائتلاف الحكومي الجديد بدأت تمارس ضغوطاً قوية على نتياهو لتنفيذ وعده الانتخابي بضم مستوطنات الضفة الغربية، انطلاقاً من أن الفرصة سانحة أكثر من أي وقت مضى لتحقيق هذا الهدف، في ظل دعم إدارة ترامب غير المسبوق لسياسة الضم، وفي ظل ضعف الاتحاد الأوروبي، وعجز الأمم المتحدة، والانقسام الفلسطيني، وانشغال العالم العربي بحروبه وقضاياها الداخلية، وبالتالي فقد حان الوقت لإخراج مخططات الضم الفعلي التي ظلت حبيسة الأدراج طيلة السنوات الماضية إلى حيز التنفيذ.

ومع ذلك، يبدو أن إسرائيل التي باتت مطمئنة بأن الأمور تسير لصالحها غير مستعجلة إلى حد أنها مستعدة لانتظار ما تُسميه "الضم القانوني" بعد أن تمنحها الخطة الأمريكية "الشرعية" المطلوبة. فقد كشف مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون، أن حكومته تنتظر طرح خطة التسوية الأمريكية لمباشرة عملية الضم، مرجحاً عدم حدوث خطوات فعلية على هذا الصعيد قبل طرح الخطة التي يتوقع أن يتم الإعلان عنها بين مايو/أيار المقبل، ونهاية الصيف، على الرغم من رفض الفلسطينيين لها أو إجراء مفاوضات بشأنها.

منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية عام 1967، اعتمدت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ما يسمى بسياسة "الضم الزاحف" عبر المصادرة والتهجير وهدم المنازل، وكل ما من شأنه تفرغ الأرض من أصحابها الشرعيين بمختلف الذرائع والحجج الواهية، بهدف تهويدها وإقامة وتوسيع المستوطنات عليها، تحت أنظار المجتمع الدولي بأسره. ولم تكن سلطات الاحتلال بحاجة إلى الانتظار أو أخذ إذن من أحد، فلماذا تنتظر الآن ما تُسميه "الضم القانوني" الذي يستند إلى غطرسة القوة و"شرعية" إدارة ترامب وحدها خارج القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، والشرعية الدولية، وبكل ما يمثله ذلك من تكريس لاغتصاب الأرض والحقوق الفلسطينية المشروعة.

ويرى الجنرال الإسرائيلي المتقاعد شأول اريئيلي في صحيفة "هآرتس"، أن انتظار الخطة الأمريكية سيدفع إسرائيل إلى ضم المنطقة "ج"، بحسب اتفاق أوسلو، والتي تمثل 60 بالمئة من مساحة

الضفة الغربية، وهو تغيير جوهري يعد بديلاً عن تنفيذ "الضم الزاحف" مثل توسيع المستوطنات وضمها فعلياً، خصوصاً في أحياء القدس الشرقية، ومن خلال الطرق الالتفافية وتقييد البناء الفلسطيني، وهدم البيوت وغير ذلك.

ويشير أريئيلي إلى أن الهدف المركزي من إقامة "إسرائيل"، هو أن تكون "دولة يهودية" على كل فلسطين التاريخية "أرض إسرائيل الكاملة"، لكنها طوال سنوات الصراع اضطرت إلى تبني خيار ما تسميه "دولة على جزء من أرض إسرائيل"، في حين يرى اليمين "الإسرائيلي" أن الفرصة أصبحت متاحة لتحقيق ما يُسميه "حلم إقامة الدولة على أرض إسرائيل الانتدابية"، ولهذا يتم دفع نتيا هو إلى إلغاء "حل الدولتين" حتى لو كان ثمن ذلك تفكيك السلطة الفلسطينية ووقف التنسيق الأمني؛ أي إشهار وفاة اتفاق أوسلو، وعودة الاحتلال المباشر للضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، 2019/4/22

57. بعد فشل الصفقة... متى يقتنع ترامب بأن "إدارة النزاع" هي الحل الوحيد؟

أفرايم عنبار

إن بيان جارد كوشنير بأن خطة السلام للبيت الأبيض ستنتشر في بداية شهر حزيران يطرح السؤال إذا كان يمكن للولايات المتحدة، الرئيس ترامب، أن تحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. فنفاصيل الخطة أبعيت في السر، ولكن يبدو أنها تعنى بالمسائل الجوهرية كالحدود، والقدس، واللاجئين. كما يخيل أن إدارة ترامب ستعرض سكاكر اقتصادية على الفلسطينيين بخاصة كي تحلي الصفقة. فخطة الإدارة الأمريكية تقوم أغلب الظن على أساس الافتراض الدارج في الأسرة الدولية في أن السلام يستوجب تنفيذ مبدأ دولتين للشعبين.

لا شك أن الحكومة التالية ستبحث مع الأمريكيين في خطتهم حتى لو كانت لها تحفظات على الحماسة الأمريكية لجلب السلام إلى منطقتنا. فرئيس الوزراء نتيا هو، الذي وافق في الماضي على خطة بلورته إدارة اوباما، سيتمسك بالوعد بالترحيب بالبشرى من واشنطن. ثمة يقين مشابه بشأن السلوك المتوقع في الطرف الآخر: فالقيادة الفلسطينية، التي تقاطع قنوات حوار عديدة مع الأمريكيين، ستواظب على رفضها. من الصعب الافتراض بأن عرض إدارة ترامب سيكون أكثر سخاء من العروض لتنازلات كبيرة سبق أن وضعها على الطاولة ايهود باراك أو ايهود اولمرت ورفضها الفلسطينيون. للحقيقة، فإن التنازلات الإسرائيلية التي كانت ممكنة في الماضي تعتبر اليوم خطيرة للغاية، لسبب بسيط؛ أن معظم الإسرائيليين لا يرون في الفلسطينيين جيراناً يمكن التعايش إلى جانبهم بسلام.

يفهم معظم الجمهور في إسرائيل بأن فجوة المواقف بين الحركة الصهيونية والحركة الوطنية الفلسطينية غير قابلة للجسر. ومع مرور الأيام تبين أيضاً أن الفلسطينيين غير قادرين على أن يقيموا دولة اختبار وجودها هي احتكار استخدام القوة. ليس لهم القدرة على أن يحتفظوا ببنية تحتية دولية ويسيطروا على الميليشيات المسلحة؛ إحداهما حماس احتلت قطاع غزة. كما أن إنهاء النزاع لا يزال بعيداً أيضاً لأنه لا يزال للحركتين القوميتين طاقة كبيرة لمواصلة القتال في سبيل أهداف تعد أهم من السلام، مثل القدس.

يخيل إذن أن صفقة القرن لن تنجح في إنهاء النزاع، وستتضم إلى باقي المبادرات الأمريكية التي طرحت في الماضي دون جدوى. وبالمقابل، فإن الشخصيات التي تقف خلفها يتركون مجالاً للنقاول. فإدارة ترامب لا تتمسك، على أقل تقدير، بالصيغ الدبلوماسية المقبولة والسليمة سياسياً. ويحتمل أن يشجعها فشل صفقة القرن ويشجع رجالها على تبني فكر آخر.

على إسرائيل أن تري الأمريكيين بأن محاولة إقامة "دولتين للشعبين" الآن ليست عملية ولن تضمن الاستقرار. ينبغي إعداد الأرضية لتأييد أمريكي للسياسة الإسرائيلية التي اتخذت عملياً في السنوات الأخيرة وبنجاح غير قليل: إدارة النزاع.

في ظل غياب إمكانية لإنهاء النزاع ومع الفهم بأن المحاولات لإنهائه تتسبب بالإحباط وبالآضرار، حينئذ ينبغي السعي إلى هدف أكثر تواضعاً، ولكنه مجد أكثر بأضعاف: تقليص المعاناة للطرفين في نزاع متواصل وغير قابل للحل. ينبغي استغلال حقيقة أن المسألة الفلسطينية لم تعد في مركز جدول الأعمال العالمي، وإحساس الإلحاح "لحلها" تبتدئ. يحتمل أنه مع مرور الوقت سينشأ من أوساط الفلسطينيين جيل قيادي جديد ذو فكر عملي أكثر، وفي المستقبل قد تنشأ الظروف التي تعطي فيه محافل عربية مسؤولية أكثر لاعتدال التيارات المتطرفة للمجتمع الفلسطيني.

في هذه الأثناء، بسياسة رقيقة وعاقلة، يمكن ضمان حياة مريحة قدر الإمكان لمعظم الناس بين البحر والنهر. إدارة النزاع هي استراتيجية حذرة تمتنع عن الاستجابة للمطالب الديماغوجية من الطرفين إما الحسم العسكري أو الانسحاب أحادي الجانب.

إن الفشل المضمون لصفقة القرن هو فرصة لإسرائيل لفتح عيون الأمريكيين على الواقع المعقد في منطقتنا وحملهم على تأييد "إدارة النزاع". واشنطن، التي اكتوت غير مرة في الماضي بـ "صنع السلام" ولا تتمسك بالمسلمات الدولية، كفيلة بأن تحرر إسرائيل من عقاب صيغة ليس فيها خلاص.

إسرائيل اليوم، 2019/4/21

القدس العربي، لندن، 2019/4/21

58. معضلة عرب 1948

محمد بدر الدين زايد

تراجع تمثيل عرب 1948 في الكنيست الحالي 2019 من 13 إلى 10 مقاعد، مقارنة بانتخابات 2015، والأخطر أن ما لا يقل عن 100 ألف عربي صوتوا لأحزاب يمينية متطرفة من إجمالي حوالي 400 ألف ناخب عربي، وبالقطع هذا العدد يشكل نسبة أقل كثيراً من نسبة تمثيل العرب في إسرائيل، التي تبلغ حوالي 20 في المئة من إجمالي السكان، إذ إن نسبة المشاركة العربية في التصويت تقل عن 10 في المئة ممن شاركوا في هذه الانتخابات، أي أنه إذا كانت نسبة التصويت الإسرائيلي نحو 66 في المئة فإن نسبة التصويت العربي لا تزيد كثيراً على ثلث من لهم حق التصويت من عرب إسرائيل أو على الأكثر تحديداً تقل عن نسبة التصويت الإسرائيلي. عموماً، أقل من 50 في المئة من الذين لهم حق التصويت من المكون العربي، جاء هذا التراجع الجديد بعد فشل محاولات توحيد الأحزاب العربية في قائمة واحدة، ودخول هذه الانتخابات في قائمتين، الأولى الجبهة الديمقراطية والحركة العربية للتغيير بزعامة أيمن عودة، وحققت ستة مقاعد، والثانية تحالف التجمع الوطني الديمقراطي والحركة الإسلامية الذي حقق أربعة مقاعد، علماً بأن الجهات المعنية الإسرائيلية قد شطبت قائمة الحركة الإسلامية الجنوبية وحزب التجمع، في وقت واصلت فيه نهج المعايير المزدوجة بالسماح بقوائم لتيارات صهيونية متطرفة، كما يضاف إلى الإحباط العربي ليس فقط الفشل في التوصل لقائمة موحدة وإنما أيضاً شكوك في جدوى التأثير، واتهامات حول مراقبة اليمين الإسرائيلي لاتجاهات تصويت العرب من خلال كاميرات وضعت في لجان الانتخابات، وهي عموماً مسألة ما زالت المعلومات فيها غير كافية.

وفي الحقيقة أن قضية عرب 1948، وهي التسمية التي يفضلونها على تسمية أخرى شائعة في كثير من الأوساط العربية والدولية، أي عرب إسرائيل، قضية شائكة وبالغة الصعوبة، ومن وجهة نظري هي أحد الجوانب الأكثر إيلاماً للقضية الفلسطينية، بسبب الظلم الشديد الذي يعانيه هؤلاء الفلسطينيون من إسرائيل ومن العالم العربي على السواء، ونظرة التشكك الظالمة تجاههم، وتبدو المفارقة المضحكة من أن التيار العربي الذي يتحجج تاريخياً بأنه ما كان يجب أن يستسلم المواطنون الفلسطينيون لإرهاب وبطش العصابات الصهيونية بالنزوح خارج أراضيهم، متجاهلاً حقائق دامغة تؤكد الوثائق الدولية والفلسطينية بحجم الجرائم الإسرائيلية التي أدت إلى هذا النزوح، ولكنهم عندما يأتي الأمر لعرب 48 يتشككون في هؤلاء وفي خياراتهم وانتماءاتهم، وفي جميع الأحوال يكاد يكون هؤلاء العرب محل تشكك مزدوج، سواء من هذه الشريحة العربية المشوهة التفكير والتي تتسع وتضيق بحسب الأهواء والدعايات المغرضة ومراحل السقوط العربي وما أكثرها، أم من

قبل هؤلاء الذين يتبنون دعماً حقيقياً وصادقاً لهذه القضية ولهذا الشعب المغبونة حقوقه، والذي نحمد الله أنهم لا يزالون يشكلون كتلة الأغلبية العربية على رغم كل مظاهر التراجع الواضحة، ولكن غالبية هؤلاء يشتركون في قدر من التشكك واللامبالاة تجاه عرب 48.

ما هو مؤكد أن هناك جدالاً منذ البداية، حول ما إذا كان من الملائم الانخراط في العملية السياسية الإسرائيلية، وهذا الجدل ممتد داخل عرب 48، وكذا لدى الأوساط السياسية العربية المعنية بإسرائيل، حيث اعتبرها البعض اعترافاً بشرعية إسرائيل وشرعية احتلالها لفلسطين، وأن هذه المشاركة حولت قضيتهم إلى سعي لتحسين ظروفهم المعيشية، وأن هذا السعي يضعف المطالب الوطنية الفلسطينية، وهذا في مقابل تيار آخر يعتبر أن هذه المشاركة جزء من النضال الوطني الفلسطيني، ويسهم في تخفيف غلواء التوجهات العنصرية الإسرائيلية، وربما يساعد في جهود السلام وتحقيق الدولة الفلسطينية، كما أن السعي لتحسين أحوال هؤلاء المواطنين حق مشروع، والمطالبة بغير ذلك من قبيل المزايدات والمتاجرة بالقضية على حساب هؤلاء الصامدين.

وأخيراً حاضر العضو العربي البرلماني السابق الدكتور عزمي بشارة والمثير للكثير من التساؤلات حيث تحدث عن تحفظاته تجاه الرأي القائل بأن هذه المشاركة يمكن أن تغير من سياسات إسرائيل، ما يضعه الآن في خانة التيار الذي يشجع على انكفاء عرب إسرائيل وانسحابهم وتراجعهم عن المشاركة السياسية الفعالة، مهم أيضاً تذكر أنه مع الحديث الغامض والمبهم حالياً حول صفقة القرن والإجراءات الأمريكية لفرض الأمر الواقع، ترددت تصورات ثبت أوهاهما حول احتمالات تقدم معسكر اليسار، وصفقات تسوية وهمية، وكان يسير معها دور لعرب 48 في حسم هذه المسألة، وطبعاً لم يحدث هذا، وحسمت الانتخابات بالشكل المعروف بهذا الصدد.

الموضوعية تشير إلى أن هناك حججاً لكل وجهة نظر، وأن عرب 48 هم الأجدر بحسم هذه النقاشات كلها، ولكن أيضاً من الموضوعية الأخذ في الاعتبار أن الحقائق الديمجرافية في الداخل الإسرائيلي لا تصب في صالح مواقف سلبية الآن، فلاهم بأغلبية السكان الأفارقة في جنوب إفريقيا في مواجهة الأقلية البيضاء، كما أنه قد آن الأوان أمام العقل العربي لحسم الجدل ضد كل المزايدات التي لم تؤد إلى شيء سوى مزيد من التراجع العربي، خاصة أن الإشكال الآن هو الحالة النفسية التي تروج لفرض الأمر الواقع من خلال الاتهامات الحقيقية وغير الحقيقية حول الاستسلام للمخطط الأمريكي - الإسرائيلي، وأعتقد شخصياً أن هدف حديث الاستسلام والإلحاح عليه هو إضعاف المعنويات الفلسطينية للاستسلام الفعلي، الذي بالمناسبة لم يحدث حتى الآن على رغم كل هذا الحديث، ولدي أمل أنه لن يحدث أبداً مثلما أكدت في مقالة سابقة، خاصة أنه ما دامت أطراف عربية رئيسة لا يمكنها أن تقبل أي تنازل عن القدس والمسجد الأقصى.

في جميع الأحوال، ورقة عرب 48 هي أحد أوراق الصراع العربي - الإسرائيلي المهمة، ليس فقط في الطريق الذي تزداد صعوبته نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة، ولكن الأهم في تغيير طبيعة الدولة الإسرائيلية من كيان عنصري متطرف في المنطقة يغذي التطرف والتعصب وفكرة موزاييك الشرق أوسطية وكياناتها الطائفية بحيث يروج إلى أن تصبح إسرائيل دولة ديمقراطية حقيقية مقبولة من شعوب المنطقة، بل وربما جزءاً من ازدهارها، ومن هنا إذا كانت إسرائيل تريد أن تصبح جزءاً من المستقبل والتعايش بين الأديان والطوائف، فلا سبيل إلى ذلك من دون دور مهم وعادل لعرب 48، يصبحون بمقتضاه مقياس تطور هذه الدولة - المتقدمة اقتصادياً وعلمياً -، ولكنها المتخلفة في مجال حقوق الإنسان والتحضر والتي تركز العنصرية والتعصب الديني، كما أن سعي هؤلاء العرب لممارسة سياسية نشطة مصحوباً معها حقوق اجتماعية واقتصادية مماثلة حق مشروع لهم في إطار هذه المنظومة.

ولكي نجمل موضوعاً معقداً وطويلاً، فإنه في صراع معقد، وصعب، كالصراع مع إسرائيل، فإن كل الأدوات يجب استخدامها والتمييز بين ما هو تكتيكي وما هو استراتيجي، وبالمجمل أيضاً فقد آن أوان مقارنة عملية شاملة من عرب 48، تقوم على احتضان حقيقي وصادق لهم، ومؤسس على استراتيجية واضحة، وتأخذ في اعتبارها أنه حتى هؤلاء الذين قد يظن الخارج أنهم أو جل همهم الاندماج في المجتمع الإسرائيلي هم أيضاً يخدمون قضية تغيير إسرائيل من الداخل، وأنه حتى استخدامهم بواسطة الآلة العنصرية الإسرائيلية قد يكون في خدمة تغيير المجتمع الإسرائيلي على المدى البعيد، حتى لو أظهر هؤلاء القلة عداً تجاه بقية العرب الذين يلومونهم على سلبية أوضاعهم، فتظل هناك ضرورة وليس فقط حاجة لاحتضانهم من قبل العالم العربي بمساجده - وعلى رأسه الأزهر الشريف - وبكنائسه المتنوعة وبقياداته الدرزية التاريخية في سورية ولبنان، وفوق كل ذلك بدور رائد يمكن أن يكون للجامعة العربية التي تحتاج الآن إلى مبادرات جديدة من كل نوع.

الحياة، لندن، 2019/4/21

59. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/4/19